

قال الإمام الحسين عليه السلام: إن قوماً عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار، وإن قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وإن قوماً عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار، وهي أفضل العبادة. (تحف العقول - ابن شعبة الحراني - ص ٢٤٦).

توزيع مجاناً

٢٦١

# الأحرار

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة السادسة  
الخميس / ٢٢ / محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ الموافق / ٢٠ / كانون الاول / ٢٠١٠ م

افتتاح مشاريع خدمية في المخيم الحسيني

تصدير رسول العبد الذي

## نداءُ الشرفاء بين عثمان الاعظمية وبلال دياالى

عندما تقوم النفوس المريضة بانارة النعرة الطائفية بين ابناء البلد الواحد فهناك من يقف ضدها وهناك من يذكيها فيسكب الوقود عليها ، الواقفون ضدها لهم وسائلهم في المجابهة فمنهم من يقف بالكلمة ومنهم من بالعمل ومنهم من بالدعاء ويختلف تقييم المجابهة مع أثارها المترتبة على ذلك .

الصورة التي نقف امامها بانحناءة وباجلال واکرام هي عندما يفقد المجابهة حياته من اجل حياة الاخر الذي هو ليس من نفس مذهبه هذه الصورة اقوى ضربة لكل اشكال صور التعرات الطائفية وللذين يثيرونها ، وفي نفس الوقت هي المعبر الحقيقي عن ما يكنه الانسان الشريف ليبرهن ان مكامن قلب الانسان اذا كان ظاهرا ولا ينظر بعين الريبة والحدق على من خالفه فانه يكون المثل الاعلى للانسانية .

عثمان ( المعظماوي ) هذا البطل الذي استذكر فينا كيف يكون الاءاء والشرف وقيمة الانسان فانه استطاع ان يتخذ مجموعة من زائري الإمام الكاظم عليه السلام من الفرق وقد احيها فالذي يحيي نفس يكون كمن احيا الناس جميعا فاذا هو احيا اكثر من نفس فانه احيا الناس جميعا اكثر من مرة ، والله اعلم ان قلبي لا يفي حق عثمان مهما كتب .

وبالامس احيا هذه الصورة النبيلة الشهيد بلال الصالحي من دياالى بلدروز عندما احتضن جسما عفنا حاول تفجير موكب حسيني يقيم الشعائر الحسينية في بلدروز فانه لم يتوان بمنع هذا الارهابي الحقيق ولم يفكر بروحه بقدر ما فكر بأرواح الاخرين.

عثمان وبلال ابلغ صورة للرد على الارهابيين وفي نفس الوقت اتمنى ان تكون درسا لمن يتقاسمون الحقائق الوزارية وتكون الكفاءة والانسانية هي المعيار الحقيقي لشغل المناصب وان لا يكون اسم الكتلة او الحزب او المذهب هو المعيار لذلك فان عثمان وبلالا جعلانا امام مثل يجب ان نكتب عنه ونمنع كل من تسول نفسه في قلم او كلمة او حركة لاثارة النعرة الطائفية .

والعتبة الحسينية المقدسة السبابة في تكريم هكذا ابطل فانها ارسلت وفدا مخصوصا الى عائلة البطل الذي ترك ثلاث بنات لم تتجاوز اعمارهن الخمس سنوات لتعبر عن ثنائها واحترامها واعتزازها بهكذا بطل وهكذا موقف مشرف .

10 صفحة



وفدُ الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين

12 صفحة



بكلفة اجمالية بلغت (٧٥٥) مليون دينار..

العتبة الحسينية تعاقدت مع شركة عالمية لخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام)

16 صفحة



تعهد إخفاء ذكرى عاشوراء الحسين في الإعلام العربي

21 صفحة



العناد بين الزوجين..

## المشاركون في الكتابة:

الشيخ حبيب الكاظمي

الدكتور عصام عباس

محمد احمد الزاملي

رضا الخفاجي

السيد صادق آل طعمة



AL-AHRAAR

### رئيس التحرير

سماهي كاظم عبد الرحمن

### هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس الظاهر

علاء السلامي

### المراسلون

حسين التعمه

صفاء التمهدي

علي حسين الجبوري

تيسير عبد عذاب

### الاشراف اللقوي

عباس عبد الورد الزواق الصباغ

### التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادني

حسين طعمة

### التنفيذ الطباعي

حيدر عدنان الخفاجي

### الارشيف

محمد الشامي - حسين الشالحي

### التصميم والاخراج

حسين الاسدي

Email : non\_anna.shr@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

هاتف : ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة : ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

السلام على الحسين عليه السلام  
وعلى علي بن الحسين عليه السلام  
وعلى اولاد الحسين عليه السلام  
وعلى اصحاب الحسين عليه السلام

عليه السلام

# ياسر الحسين

عليه السلام

شهادة الإمام زين العابدين



٢٥ محرم الحرام سنة ٩٤ للهجرة



### الشيخ الكربلائي: يصف التشكيلة الحكومية بأنها مخيبة للآمال وينتقد زيادة عدد الوزارات

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في ١٧ / محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ الموافق ١٢/٢٤ / ٢٠١٠ م



وبعد إعلان التشكيلة الحكومية لأغلب الوزارات أكد سماحة الشيخ الكربلائي: ان هذه التشكيلة بحسب المعايير التي اعتمدت من قبل الكتل السياسية لترشيح الشخصيات منها لشغل الوزارات لم تكن بالمستوى المأمول ولم تكن بمستوى طموح الشعب العراقي بل لم تكن متوقعة، فبعد أن كانت جميع الكتل السياسية تؤكد على ضرورة اعتماد معايير الكفاءة والخبرة والقدرة على الأداء للمهام الوزارية بما يحقق طموحات الشعب العراقي في تقديم الخدمات والارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطنين، وإذا بنا نجد إن المعيار الذي اعتمد هو الحرص على إرضاء قياديين هذه الكتل حيث إن عددا معتداً به من الوزارات قد شغله قياديو هذه الكتل، فمعيار ومبدأ الإرضاء لقياديين هذه الكتل هو الذي اعتمد بدلاً من المعيار السابق الصحيح والذي ينادي به الجميع.

وأكد سماحته إننا لاحظنا كثرة وزارات الدولة فهناك عشرة وزراء دولة وهناك ٤١ وزارة وهي أكبر وزارة عراقية لحد الآن من حيث عدد

وتابع سماحته: ما أوجنا لترسيخ هذه الروح لدى جميع أبناء الشعب العراقي، مطالباً جميع الإخوة منتسبي الأجهزة الأمنية وكذلك الإخوة في الكتل السياسية بأن يحملوا هذه الروح ويعني ذلك تجريد النفس من حب الأنا وتجريدها من العمل وفق المصالح الشخصية والضيقة كالمصالح الحزبية والقومية والطائفية على حساب مصالح عامة الشعب العراقي، بل أن يعمل الجميع من أجل خدمة الجميع دون تمييز لمذهب أو طائفة أو قومية وان نحب للآخرين ما نحب لأنفسنا ونكره لهم ما نكره لأنفسنا.

#### من الضرورة توسعة العتبات

#### المقدسة من أجل توفير الخدمات

#### المطلوبة للزائرين وأداء المهام

#### والنشاطات الفكرية والثقافية

#### والخدمية، ولكن لا يمكن ذلك

#### على حساب المحافظة على الطابع

#### التراثي لهذه المدن

تقدم ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بأسمى آيات التقدير والإجلال والشكر للشهيد بلال علي محمد الذي فدى بنفسه من أجل الحفاظ على أرواح العشرات من الذين شاركوا في إحياء مراسيم عاشوراء في بلدروز ..

وأضاف خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٧ محرم الحرام ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٤-١٢-٢٠١٠ م:

إن تلك التضحية الجليلة تدل على إن أبناء الشعب العراقي بمختلف انتماءاته المذهبية والقومية تربطهم روح المحبة وحب التضحية لمواطني هذا البلد، ويكشف هذا المواطن الشهيد من خلال تضحيته مدى أهمية وضرورة ترسيخ روح المواطنة الصالحة لدى جميع أبناء الشعب العراقي، هذه الروح التي تعني أن تبذل كل شيء من أجل بلدك وشعبك وفق معايير الحق والعدالة، ومنها أن تضحي بنفسك ومالك من أجل حماية بقية مواطني البلد.

الوزراء .. وهذا الأمر سيحمل الدولة تكاليف باهظة كان يمكن استثمارها لمصالح المواطنين في حين إن بعض الدول المتقدمة عدد وزاراتها ١٥ وبعضها في أقصى حد ٢٥ وزارة .. كل هذا العدد الكبير لم يكن له سبب إلا لإرضاء هذه الكتل السياسية وكان ذلك على حساب مصالح المواطنين.

وتوقع سماحته من إن هذا الأمر سيترك آثاراً واضحة على مدى قدرة هذه الوزارات لأداء مهامها في المرحلة الحساسة التي يمر بها الشعب العراقي مما يجعل هذه الحكومة - ربما - أضعف من الحكومة السابقة، ولو إن هذا المبدأ ستعتمده الكتل السياسية أيضاً في تعيين وكلاء الوزارات والمدراء العامين ورؤساء المؤسسات، فإن ذلك سيفقد بصيص الأمل في إمكانية معالجة هذا الخلل الحاصل في عدم صحة الاختيار والترشيح.

ولكي لا يصاب المواطن العراقي بالإحباط واليأس ولاعضاء الحكومة الجديدة بالفشل والتراجع لمعالجة هذا الخلل الحاصل قال سماحته: يمكن ذلك من خلال اختيار مستشارين أكفاء ووكلاء وزارة مؤهلين وأصحاب اختصاص وخبرة ومدراء عامين كذلك، ويمكن أيضاً وضع مناهج وزارية واقعية يحاسب على ضوئه أداء الوزير ومسؤولي الوزارة، ولا بد من اعتماد الحزم في محاسبة الوزارات المقصرة كما طالب الوزارة الجديدة باتخاذ الإجراءات لمعالجة موضوع الرشوة والفساد المالي والإداري الذي ينخر بأجهزة الدولة، ويتوفير فرص الاستثمار والتأكيد على قدسية العمل وأداء المهام والواجبات على أفضل وأتم وجه، وبوضع حد للإجراءات الروتينية المعقدة والبيروقراطية المتفشية في كثير من دوائر الدولة.

وفي سياق آخر وما يتعلق بتصاميم التوسعة للمدن المقدسة والأماكن الأثرية في العاصمة بغداد، والكاظمية والنجف الأشرف وكربلاء المقدسة،

**الشهيد بلال علي محمد من**

**خلال تضحيته الكريمة**

**أثبت مدى أهمية وضرورة**

**ترسيخ روح المواطنة**

**الصالحة لدى جميع أبناء**

**الشعب العراقي**

أوضح سماحة الشيخ الكربلائي إن المرجعية الدينية العليا تؤكد على ضرورة المحافظة على الطابع التراثي لهذه المدن والأماكن .. نعم .. من الضرورة توسعة العتبات المقدسة من أجل توفير الخدمات المطلوبة للزائرين وأداء المهام والنشاطات الفكرية والثقافية والخدمية، ولكن لا يمكن ذلك على حساب المحافظة على الطابع التراثي لهذه المدن.

وكشف سماحته عن إن المدن القديمة .. كمدينة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية المقدسة وبعض المناطق المقدسة الأخرى تضم حولها مناطق قديمة تشتمل على أبنية تراثية بل هي في طبيعة أزقتها وشكل البناء لأبنيتها تحمل بصمات تراثية فلا بد من المحافظة عليها، وإذا كانت للتوسعة ضرورة ملحة من أجل تقديم الخدمات المطلوبة للأعداد المتزايدة من الزائرين، فلا بد أن تكون ضمن حدود الضرورة فقط وبحيث يحافظ على الطابع التراثي لجزء من المدينة القديمة فيتم الحفاظ على أزقتها بما تحمله من طابع تراثي وإن كانت هذه الأزقة ضيقة يحافظ على أبنيتها ودورها التي تحمل بصمات تراثية من الهندسة المعمارية، وإن كانت هذه الأبنية والدور آيلة للسقوط وتحتاج إلى تجديد البناء فلا بد أن يحافظ على التراث المعماري لها مع التجديد ولا يقبل عذر إنها لم تعد صالحة فترال بالكامل.

ووجه كلامه إلى الوزارات المعنية في بلدنا والمسؤولين والشركات الهندسية المعنية بذلك من وزارة البلديات والآثار والسياحة والشركات المصممة لمشاريع تطوير وتوسعة العتبات المقدسة قائلًا: من المعلوم إن الكثير من أمثال هذه المناطق من جميع دول العالم تعتبر من المحميات التراثية التي لا ترضى تلك الدول بتغيير معالمها التراثية لأنها تحمل تراثاً معمارياً وهندسياً ويؤشر لحضارة تمتد في أعماق التاريخ لذلك البلد وذلك الشعب، وكذلك لمدننا المقدسة بمواقعها القديمة تراث هائل من الحضارة والفكر والثقافة فهذه المناطق القديمة تشتمل على أبنية مدارس دينية وبيوت تحمل بصمات معمارية حضارية وأزقة ذات طابع تراثي تاريخي يذكر بأحداث تاريخية بهم، فلا بد من المحافظة عليها ضمن خطة التوسعة والتجديد.

وبعد أن أحييت موازنة عام ٢٠١١ إلى اللجنة المالية في مجلس النواب تعرض سماحة الشيخ لبعض الملاحظات فيما يتعلق بالموازنة المالية للعتبات المقدسة لهذا العام .. فقد تم تخفيضها بصورة كبيرة بحيث لا تفي بمتطلبات المشاريع الخدمية والتطويرية والاعمارية للعتبات المقدسة وكذلك لتوسعة هذه العتبات بما يحقق الخدمة المطلوبة للزائرين .. وتوجه بخطابه للإخوة في مجلس النواب وللإخوة في مجلس

**المأمول من الوزارة الجديدة اتخاذ**

**الإجراءات اللازمة لمعالجة موضوع**

**الرشوة والفساد المالي والإداري**

**الذي ينخر بأجهزة الدولة**

**وتوفير فرص الاستثمار والتأكيد**

**على قدسية العمل وأداء المهام**

**والواجبات على أفضل وأتم وجه**

الوزراء قائلًا: من المعلوم إن العتبات المقدسة ليست كبقية الأماكن الأخرى فهي رمز هويتنا وانتمائنا وحضارتنا .. واعمارها واحياء مراسم الزيارة فيها تمثل ركناً أساسياً للحفاظ على ديننا وهويتنا الإسلامية.

وأشار إلى تزايد أعداد الزائرين الذي وصل إلى عشرات الملايين الذي يفرض علينا جميعاً ضرورة تقديم أقصى ما يمكن من جهود وإمكانات مالية لتوفير الخدمات وإنشاء المشاريع التي تصب في تلبية الاحتياجات المختلفة لهؤلاء الزائرين، وقال سماحته في هذا الشأن: نأمل من الإخوة أعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب وأعضاء مجلس النواب أن يعيدوا النظر في هذه التخصيصات لأنها لا تفي بالحد الأدنى من متطلبات الخدمة والاعمار لهذه العتبات المقدسة.

وفي الختام شدد سماحة الشيخ الكربلائي على ضرورة إنعاش السياحة الدينية بقوله: مما لاشك فيه إن الموارد التي يحصل عليها أبناء الشعب العراقي من هذه السياحة الدينية وكذلك الدولة العراقية فيما لو توفرت الخدمات المطلوبة ستكون لها بالغ الأثر في زيادة دخل الشعب وازدهار البلد وتطوره وتقدمه في المجالات كافة.

## عاشوراء.. دعوة للتزود من خير الزاد

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصايف في ١٧/١٢/٢٠١٠



يذكر المصائب- ونادب يندب ، وقائل يقول المراثي ، فقلت له : نعم جعلت فداك قد شهدت بعض ما تصف ، فقال : الحمد لله الذي جعل في الناس من يفد إلينا، ويمدحنا ويرثي لنا، وجعل عدونا من يطعن عليهم من قرابتنا، وغيرهم يهدرونهم ويقبحون ما يصنعون . إن من جملة نداءات الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف قوله(عليه السلام): ( هل من ناصر ينصرني) ولا ريب فإن هذا النداء مازال يستهض الأحرار، فيلبون (لبيك يا حسين .. لبيك يا حسين.. لبيك يا حسين) ولا شك إن مسيرته(عليه السلام) لا زالت تنادي بهذا النداء، وسوف تستمر إلى ما يشاء الله تعالى .. وإن هذه المساحة وهذه المدينة اصغر من أن تسع نهضة الحسين (عليه السلام) ورسالته؛ فالحسين في كل مكان ولكل الزمن، لكن في زيارة عاشوراء تبقى هناك حرقه ويبقى هناك ألم .. عندما نزور الحسين (عليه السلام) نقول السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره .. وهذا لا يقوم إلا بالإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف ) ولا يسعنا إلا أن نرفع أحر التعازي ونقول : عظم الله أجرك يا سيدي ومولاي يا صاحب الزمان أينما كنت وتكون بهذه الفاجعة الأليمة، وبهذا المصاب الجلل.

حماد، قال لي(عليه السلام) : إن عندكم أو قال في قريبتكم لفضيلة ما أوتي أحد مثلها، وما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها ، ولا تحافظون عليها وعلى القيام بها، وإن لها لأهلاً خاصة قد سُموا لها، وأعطوها بلا حولٍ منهم ولا قوة، إلا ما كان من صنع الله لهم، وسعادة حباهم بها، ورحمة ورافة وتقدم.

قلت: جُعلت فداك، وما هذا الذي وصفت ولم تسمه؟

قال: زيارة جدي الحسين (عليه السلام)، فإنه غريب بأرض غربة، يبكيه من زاره، ويحزن له من لم يزره، ويحترق له من لم يشهده، ويرحمه من نظر إلى قبر ابنه عند رجليه في أرض فلاة، لا حميم قربه ولا قريب، ثم منع الحق، وتوازر عليه أهل الردة.. حتى قتلوه وضيعوه وعرضوه للسباع، ومنعوه شرب ماء الفرات الذي يشربه الكلاب، وضيعوا حق رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووصيته به وبأهل بيته، فأسمى مجفواً في حضرته، صريعاً بين قرابته وشيعته، بين أطباق التراب، قد أوحش قربه في الوحدة، والبعيد عن جده، والمنزل الذي لا يأتيه إلا من امتحن الله قلبه للإيمان، وعرفه حقنا...

إلى أن قال : بلغني إن قوماً يأتون من نواحي الكوفة، وناساً من غيرهم، ونساء يندبنه، فمن بين قارئ يقرأ، وقاص يقصّ - أي

قال الإمام أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء ونحن نقول معه: عباد الله اتقوا الله، وكونوا مع الدنيا على حذر، فإن لو بقيت على احد أو بقي عليها أحد، لكانت الأنبياء أحقّ بالبقاء، وأولى بالرضا، وأرضى بالقضاء ، غير أن الله خلق الدنيا للفناء ، فجديدها بال، ونعيمها مضمحل، وسرورها مكفهر، والمنزل تلة، والدار قلعة ، فتزودوا فإن خير الزاد التقوى ، واتقوا الله لعلكم تفلحون .

تمر في مثل هذا اليوم الذكرى الأليمة لاستشهاد الإمام الحسين(عليه السلام)، ففي هذا المكان المقدس من أرض كربلاء، قامت معركة الطف الخالدة، وقد شاء الله تعالى أن يكون هذا المكان بعد هذه السنين الطويلة والحقب المتتالية، مهبطاً للملائكة، ومهوى لأفتدة المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها، وطبعاً لولا عظمة الإمام الحسين (عليه السلام) وعظمة الأهداف التي قامت عليها نهضته الإلهية المباركة؛ لما كان يوم عاشوراء وأرض كربلاء كل هذا الوقع في الحياة، وهذا الأثر المدوي في التاريخ.

وهنا أود أن انقل لكم حديثاً عن الإمام الصادق(عليه السلام) حيث توجه به إلى احد أصحابه وهو عبد الله بن حماد البصري، يشير به إلى عظمة سيد الشهداء(عليه السلام)، فيقول عبد الله بن

## الجوانب التربوية

### في أدعية الإمام زين العابدين ( عليه السلام )

#### أسرار الدعاء :

الدعاء في الإسلام ركن زكين ، وكهف حصين ، وواحة أمان وطمأنينة يلجأ إليه الإنسان المسلم عندما تداومه الخطوب ، وتتأهب العليل ، وتتلبّد أمامه الأجواء ، فيحسُّ بالاختناق في كل لحظة ، ويفتش عن المتفّس ، ويبحث عن الانعاش ، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا المعنى حيث قال : ( وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ) ، ( يونس : ١٢ ) . وهو شعور فطري بوجود القوّة الأعظم ، واليد الغيبية التي تمتد في اللحظة المناسبة لإنقاذ الإنسان من محنته .

والأحاديث الشريفة أكّدت على أنّ للدعاء أهدافاً وحكماً كثيرة لو عرفها الإنسان لاكتشف كنزاً عظيماً ، اكتشف علاجاً لمشاكل عويصة يعيشها في حياته ، وحلاً للمصاعب التي تعترضه ، واكتشف بالتالي شفاءً لما في صدره من الآلام والأدران . وفي طليعة هذه الأحاديث ما روى عن الإمام الرضا ( عليه السلام ) ، عن آبائه ، عن الرسول الأكرم ( صلى الله عليه وآله ) أنه قال : ( الدعاء سلاح المؤمن ، وعماد الدين ، ونور السماوات والأرض ) .

فالمؤمن يواجه في حياته مخاطر كثيرة ، وذلك بسبب ضعف نفسه ، لأن الإنسان خلق من ضعف ، ورُكّب في ضعف : ( وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ) ، ( النساء : ٢٨ ) .

فحياته محدودة ، وعمره محدود ، وعلمه محدود ، وأخيراً تحركه في الدنيا محدود . والسؤال هو : كيف يخرج الإنسان من هذا الضعف الذي يحيط به ؟ ، وجوابه : أنه يخرج بقوة خارجية ، وبإمداد غيبي ، هو الاتصال بالله



سبحانه وتعالى ، والتوكل عليه . كما أن الدعاء - كما في الحديث - عماد الدين ، فلذّين مظهر وجوهر ، مظهر الدين هو الصلاة ، والصيام ، والحج ، إلى آخر العبادات ، ولكن ما هو جوهر الدين وعماده ؟ ، إنه الدعاء ، لأن جوهر الدين هو اتصال الإنسان بالله ، وعماد الدين وهو عروج الإنسان إلى الله . فإن الله سبحانه وتعالى تحدث إلى الإنسان عبر القرآن الكريم ، ولكن كيف يتحدث الإنسان مع الله سبحانه ؟ فمناجاة الإنسان مع ربّه هو الدعاء .

ويظهر لنا وجه آخر في هذه القضية المهمة ، وهو أن الإمام السجاد ( عليه السلام ) بحكم مسؤوليته الرسالية ، ولكونه المسؤول الأول في تلك الفترة عن الحفاظ على أصالة الفكر الإسلامي ، ونقاؤه ، ثم إيصاله إلى الأجيال اللاحقة ، سليماً معافى من التشويش والتحريف ، وبعيداً عن أباطيل الخصوم وتشويهاتهم ، سواء منهم من كان يكيد للإسلام ، كالمناققين ، أم من كان يتربص الدوائر للانقضاض عليه .

حَمَلَتْه تلك المسؤولية على استخدام هذه الوسيلة بلحاظ أنّها فيما تستبطنه من مضامين بعيداً عن أعين الرقباء ، ووسائل رصدهم العادية ، على أنه يقتضي التنبية إلى أن أئمة أهل البيت ( عليهم السلام ) من بعده ( عليه السلام ) ، وبالأخص ولده الإمام الباقر ( عليه السلام ) ، ثم حفيده الإمام الصادق ( عليه السلام ) ، قد نهضوا بدورهما الريادي والقيادي في مجال بثّ علوم أهل البيت ( عليهم السلام ) ، ونشر فقههم ، ومعارفهم ، بالوسائل المألوفة والمتاحة ، إلا أنه مع ذلك كله حرصوا ( عليهم السلام ) بدورهم على نقل وترويج أدعية الصحيفة السجادية ، ودعوة شيعتهم ومريدتهم إلى حفظها والاهتمام بها .

وذلك لتبقى دائماً وأبداً في كل عصر تدلّهم فيه الخطوب ، فيكون الفكر الإسلامي النقي الذي تحمله مدرسة أهل البيت ( عليهم السلام ) عُرْضةً للاضطهاد والتدمير ، تبقى تلك الصحيفة تحمل الأمانة وتصونها ، واستناداً

إلى هذا ، فإن الرجوع إلى الصحيفة السجادية يُعدُّ رجوعاً إلى ينباع الأصيلة والنقية . وإن البحث في مضامينها الراقية سواء في المجال الفكري ، والسياسي ، أو الاجتماعي ، والأخلاقي ، ومحاولة استكشاف المفاهيم والنظريات ، والآراء الشديدة ، سيفني ولا شك مسيرة الفكر الإسلامي ، وما أجمل أن نختم الحديث عن أدعية الإمام السجاد ( عليه السلام ) بمقطوعة رائعة من أدعيته ، التي تُعلم المؤمنين كيف ينبغي الانقطاع إلى الله ، والاستغناء عن الخلق ، والذلة لهم .

فيقول ( عليه السلام ) : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ لِيكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظَلَمْتُ بِحَضْرَتِي فَلَمْ أَنْصِرْهُ ، وَمِنْ مَعْرُوفٍ أَسَدَيْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ أَشْكُرْهُ ، وَمِنْ مُسِيءٍ أَعْتَدْتُ لِي فَلَمْ أَعْذِرْهُ ، وَمِنْ ذِي فَاقَةٍ سَلَنْتِي فَلَمْ أُوَثِّرْهُ ، وَمِنْ حَقٍّ ذِي حَقٍّ لَزَمْتِي لِمُؤْمِنٍ فَلَمْ أُوفِرْهُ ، وَمِنْ عَيْبٍ مُؤْمِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ أُسْتِرْهُ ، وَمِنْ كُلِّ إِثْمٍ عَرَضَ لِي فَلَمْ أَهْجِرْهُ ) ، ( الصحيفة السجادية : ١٤٧ ) .

### كرم الإمام زين العابدين ( عليه السلام ) وتصدقه على الفقراء

عن الزمخشري في ( ربيع الأبرار ) : لما أرسل يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة ، لقتال أهل المدينة . واستباحتها ، كفل زين العابدين ( عليه السلام ) أربعمئة امرأة ، مع أولادهن ، وحشمهن ، وضمهن إلى عياله ، وقام بنفقتهن ، وإحكامهن ، إلى أن خرج جيش ابن عقبة من المدينة .

فأقسمت واحدة منهن أنها ما رأت في دار أبيها وأمها من الراحة ، والعيش الهنيئ ، ما رآته في دار علي بن الحسين ( عليهما السلام ) .

وفي ( تذكرة الخواص ) : عن سفيان الثوري ، قال : لما أراد علي بن الحسين ( عليهما السلام ) الخروج إلى الحج والعمرة ، اتخذت له أخته سَكِينَةُ بنت الحسين سَفْرَةَ ، أنفقت عليها ألف درهم ، وأرسلت بها إليه ، فلما كان ( عليه السلام ) يظهر الحرة أمر بها ، ففرقت في الفقراء والمساكين .

وكان الإمام زين العابدين ( عليه السلام ) كثير التصدق على فقراء المدينة ، لا سيما التصدق في السر ، وجاء في كتاب ( الحلية ) : إن الإمام ( عليه السلام ) كان يحمل جراب الخبز على ظهره بالليل ، فيتصدق به ، ويقول : ( إِنَّ صَدَقَةَ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ ) .

فلما توفي الإمام ( عليه السلام ) تبين أنه كان يُعيل مائة عائلة من عوائل المدينة ، وكان أهل المدينة يقولون : ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين ( عليهما السلام ) .

## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

السؤال: لدي طلب سابق على بعض المحتاجين يقدر بأكثر من مليون دينار قبل سقوط النظام وبعد ذلك بدأ قسم منهم يسدد ذلك المبلغ الذي بذمته وأعرف انه من مال مسروق كيف ذلك ؟  
الجواب: إذا كان المال بعينه مسروقاً أو ثمن مسروق لم يجوز أخذه وفاء للدين، وإن لم يكن كذلك فلا بأس به.

السؤال: هل يمكن استعمال الجلود غير معلومة التذكيرة في بلد غير إسلامي بدون تحقيق ؟  
الجواب: نعم يجوز إن احتمل كونه مأخوذاً من حيوان مذكى احتمالاً معتداً به عند العقلاء.

السؤال: إذا سرق أو تلف الصبي أو المجنون مال الغير، فمن يضمن المال لصاحبه، وكيف يحصل صاحبه عليه؟

الجواب: إذا استولى على مال الغير بسرقة أو نحوها فللمالك انتزاعه من يده ولو توقف ذلك على التصرف في نفسه أو في ماله لزمته مراجعة وليه، ولو اتلف مال الغير ضمنه في ذمته فإن كان له مال فللمالك مطالبة الولي بتعويضه منه والا انتظر الى حصول المكنة له.

السؤال: هل يجوز بيع الأوراق النقدية ؟  
الجواب: الأوراق النقدية بما أنها من المعدود يجوز بيع بعضها ببعض متفاضلاً مع اختلافهما جنساً نقداً ونسيئةً، فيجوز بيع خمسة دنانير كويتية بعشرة دنانير عراقية مطلقاً، وأما مع الاتحاد في الجنس فيجوز التفاضل في البيع بها نقداً وأما نسيئة فالاحوط لزوماً تركه، ولا بأس بتزويل الصكوك نقداً بمعنى إن المبلغ المذكور فيها إذا كان الشخص مديناً به واقفاً جاز خصمها في المصارف وغيرها بأن يبيعه الدائن بأقل منه حالاً ويكون الثمن نقداً.

السؤال: هل يجوز للمرأة إيجار نفسها للإرضاع ؟  
الجواب: يجوز للمرأة إيجار نفسها للإرضاع من غير حاجة إلى إجازة زوجها، نعم لو أوجب ذلك تضييع حقه توقفت صحة الإجارة على إجازته.

السؤال: شخص يشغل في دائرة حكومية براتب شهري هل يجوز له التغيب وعدم الالتزام بالعمل لا لسبب ويقبض راتبه كاملاً ؟  
الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يحق للزوج إجبار زوجته على تقاسم مصاريف المنزل واحتياجات الأبناء بنصف أو تحمل مصاريفها الخاصة بحكم إنها تعمل ؟  
الجواب: لا يجوز له ذلك من دون رضاها.

## لو سألوك



### عن صوم عاشوراء

١ - المناقشة في أسانيد تلك الروايات، فإن فيهم من لم يات إلى المدينة إلا بعد عدة سنين من الهجرة كأبي موسى الأشعري، وفيهم من كان حين الهجرة طفلاً صغيراً كابن الزبير، وفيهم من لم يسلم إلا بعد سنوات من الهجرة كعمادية.

٢ - إطلاق كلمة عاشوراء على العاشر من محرم إنما حصل بعد إستهاد الامام الحسين " عليه السلام "، وأهل بيته وصحبه صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، ثم إقامة المآتم لهذه المناسبة من قبل أئمة أهل البيت ( عليهم السلام ) وشيعتهم رضوان الله تعالى عليهم، ولم يكن معروفاً قبل ذلك على الإطلاق. وقد نص أهل اللغة على ذلك، فقد قال ابن الأثير، " هو اسم إسلامي ". وقال ابن دريد: إنه اسم إسلامي لا يعرف في الجاهلية. وثالثاً: إننا لم نجد في شريعة اليهود صوم يوم عاشوراء، ولا هم يصومونه الآن، ولا رأيناهم يعتبرونه عيداً أو مناسبة لهم.

أما روايات الامامية بهذا الخصوص فهذه احداها عن الحسين بن أبي غندر، عن أبيه، عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) قال: سألت عن صوم يوم عرفة ؟ فقال: عيد من أعياد المسلمين ويوم دعاء ومسألة، قلت: فصوم عاشوراء ؟ قال: ذاك يوم قتل فيه الحسين ( عليه السلام )، فإن كنت شامتا فصم، ثم قال: إن آل أمية نذروا نذراً إن قتل الحسين ( عليه السلام ) أن يتخذوا ذلك اليوم عيداً لهم يصومون فيه شكراً، ويفرحون أولادهم، فصارت في آل أبي سفيان سنة إلى اليوم، فذلك يصومونه ويدخلون على أهاليهم وعبالاتهم الفرح ذلك اليوم، ثم قال: إن الصوم لا يكون للمصيبة، ولا يكون إلا شكراً للسلامة، وإن الحسين ( عليه السلام ) أصيب يوم عاشوراء إن كنت فيمن أصيب به فلا تصم، وإن كنت شامتا ممن سره سلامة بني أمية فصم شكراً لله تعالى، ثم خاطب الإمام السائل قائلاً: " إن كنت شامتا فصم، وإن كنت فيمن أصيب فلا تصم ". وعليه فالنهي وحرمة الصوم في عاشوراء يكون عندما تكون النية الفرح لمصاب الحسين عليه السلام وغير ذلك جائز على كراهة.

## مصطلحات فقهية

**فيه إشكال:** أي إن الحكم المذكور إحتياط وجوبي  
**فيه تأمل:** أي إن الحكم المذكور إحتياط وجوبي كذلك

**قصده البدئية:** أي بقصد أن يكون بدلاً عن شيء خاص.

**الكافر الذمي:** من يعقد عقد الذمة مع ولي المسلمين، ولا يوجد اليوم.

وأما تفصيل المطلب فإنه يوجد في مصادر الجمهور روايات متعددة حول صوم يوم عاشوراء واستحباب ذلك، وأنه كفارة سنة أو غير ذلك، كما يستفاد منها أيضاً أن صوم عاشوراء كان مألوفاً ومعروفاً في مكة فكان أهل الجاهلية كانوا يصومونه، وكان النبي صلى الله عليه وآله يصومه أيضاً فلما نزل شهر رمضان تركه، بينما في روايات أخرى ما هو مخالف لهذا بل تشير إلى أن أمر صوم عاشوراء كان مجهولاً، وغير معروف حتى للنبي صلى الله عليه وآله وإنما كان موجوداً لدى اليهود فاستغرب لما سمع عن صومه، وسأل عن مناسبة ذلك فأخبروه أنه لأجل إنتصار موسى على فرعون، فقال: أنتم أولى بموسى منهم. والأمران لا ينسجمان فإن معنى صوم أهل الجاهلية له بل وصوم النبي له. أن يكون معروفاً عند النبي صلى الله عليه وآله، وبينما استغرب النبي وسأله بحسب الرواية الأخرى عن هذا الصوم وما شأنه ؟ يعني أنه لم يكن معروفاً عنده صلى الله عليه وآله. ومن الروايات ما ورد في مسند احمد عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فإذا اليهود قد صاموا يوم عاشوراء فسألهم عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أولى بموسى منهم فصوموه.

كذلك فإننا نعتقد، ويفترض أن جميع المسلمين يعتقدون، بأن النبي صلى الله عليه وآله كان أعلم بدين موسى وعيسى من الأخبار والرهبان الذين كانوا حينئذ. فضلاً عن عامة اليهود والنصارى. فقد سبق أن قال لعدي بن حاتم وكان على دين النصارى ومتعمقا فيه: أنا أعلم بدينك منك.

وفي نفس الوقت كان حساساً تجاه النفوذ اليهودي لنفوس المسلمين ودينهم فقد كان الله يعلم ( تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها )، وذلك ( لئلا يكون للناس عليكم حجة ) . وعندما حاول بعض المسلمين أن يقرأ التوراة وينقل ما فيها من المواعظ نهره النبي ونهاه عن ذلك. فكيف يقوم هو بأمر الناس بأن يتابعوا اليهود في صومهم !!

وقيل الانتهاء من هذا الكتاب عثرت على مناقشة جيدة للمحقق العاملي في الموضوع قال في كتابه الصحيح من سيرة الرسول: ونحن نعتقد ونجزم بأن ذلك كله من نسج الخيال لان:



## مطاعم ومقاهٍ للأكلات السريعة..

## تنتشر في المدينة وتفتقر إلى الجوانب الصحية كافة

تقرير: تيسير عبد عذاب



المحلية ومتابعة هذه الظواهر لان الأضرار بالصحة العامة هو اشد ضرر يتعرض له المواطن.

وتابع القول: عندما تذهب شعبة الرقابة الصحية وتقرر غلق مطعم معين لمخالفته الشروط الصحية الجهة التي تنفذ ليست وزارة الصحة التنفيذ عن طريق الشرطة المحلية، هذا التعاون القطاعي في كل مدينة يجب أن تشرف عليه السلطة الإدارية في المدينة وهذا نظام إداري في كل مكان في العالم. مشيراً الى ان للحكومات المحلية دورا كبيرا من الناحية التشريعية والرقابية فعليها أن تراقب هذه الحالات وتشكل فرقا لمساعدة فرقنا التفتيشية في غلق هذه المطاعم غير المجازة.

(دكتور عزيز جابر) مدير شعبة الرقابة الصحية قال: يتم حاليا محاسبة المطاعم المجازة فقط لاننا لانستطيع ان نغلق المطاعم التي اصبحت تنتشر وبشكل كبير ، ارسلنا العديد من الكتب الرسمية الى الجهات المسؤولة التي يهملها الامر فلم يصلنا أي جواب لغاية الان من أي جهة، ستبقى هذه المطاعم تجتاح المدينة لغاية ان نشهد تحركا معيناً وتشكيل فرق تهتم بهذا الامر.

واضاف: ان التجاوزات على الساحات والأرصفة هي معلنة أمام الجميع وليست مخفية لذلك نطالب الجهات ذات العلاقة بالتعاون معنا (الشرطة والبلدية والبيئة وغيرها من الجهات التي يخصها هذا الامر) كي نصل الى مجتمع صحي خالٍ من الامراض والتلوثات حيث حصلت حالات تسمم عديدة من جراء تناول بعض الاطعمة من هذه المطاعم والمقاهي.

انتشار هذه المطاعم وبشكل متزايد يضع على الجهات المعنية مسؤولية مهمة الا هي ايجاد آليات سريعة توقف هذا الانتشار المخيف كون صحة الفرد جزءاً من صحة المجتمع الذي لا بد ان يكون معافى كي يتم بناء الوطن السليم ..

اللواتي يتخرجن من المرور بالقرب منها لكثرة الشباب المتواجدين حولها واغلبهم من العاطلين عن العمل ، هذا إلى جانب الأدخنة والدهون المتطايرة التي تبتعث منها والتي يتعرض لها المارة في حال ساروا بالقرب منها.

أما المواطن (علي محسن) فيقول كيف لدائرة البلدية في كربلاء أن تفرض النظر عن تجاوز الكثير من أصحاب هذه المطاعم على أرصفة وساحات الشوارع الفارغة، وحتى بنائها غير المنظم وكيف لدائرة الصحة ان تغفل عن هذا العدد الهائل الذي اخذ يتزايد يوميا فأين الدور الرقابي الذي يزاولونه حسب أقوالهم وتصريحاتهم؟

فيما ترى المواطنة أم سما انه لا ضرر في انتشار هذه المطاعم بل على العكس هي توفر المأكولات السريعة بأسعار "رخيصة"، وإنها ترفع عنها عناء إعداد العشاء لزوجها لأنه يأكل منها يوميا عندما يخرج مع أصحابه إلى المقهى.



من جانبه قال (الدكتور صالح الحسنوي) وزير الصحة السابق، إن القانون لا يسمح بفتح أي مطعم إلا بإجازة ومراقبة صحية.

وزارة الصحة هي الجهة الإشرافية والتفتيشية، ولكن وزارة الداخلية جهة تنفيذية.

واضاف: جزء كبير من حل هذه المشاكل يقع على الحكومات المحلية لان وزارة الصحة الاتحادية لا يمكن أن تراقب كل هذه الخدمات في كافة محافظات العراق، نعم ندرج القوانين ونضع نظام المراقبة ولكن آليات تنفيذها على الحكومات

تعد صحة الانسان من الأمور التي تحرص على سلامتها جميع دول العالم إذ تكون الغاية الأساسية التي تعمل الدولة على وقايتها من الأوبئة والأمراض خاصة تلك التي تنتقل عبر الأطعمة المكشوفة والملوثة التي يتم تداولها في المطاعم المتنقلة، أما في العراق فقد أصبحت صحة المواطن شيئاً ثانوياً، بسبب انتشار المطاعم غير النظامية وغير الصحية وبشكل كبير والتي يعود سبب انتشارها لقلة فرص العمل التي دفعت بالكثير من الشباب إلى العمل في هذا المجال علماً إنهم يفتقرون للخبرة وكافة الشروط الصحية والقانونية. هذه الظاهرة تعد الأوسع انتشاراً في جميع محافظاتنا وخاصة في كربلاء إذ لا يخلو شارع منها كونها لا تحتاج سوى لأدوات بسيطة تستعمل لإعداد الأكلات السريعة

يقول (جاسم حميد) صاحب مطعم في منطقة حي الحر «ان الظروف الاقتصادية الصعبة وانعدام فرص العمل هي التي اضطررتنا للعمل بهذه المهنة التي تتطلب جهداً كبيراً، مضيفاً إنه في حال توفر فرص عمل حقيقية له سيتخلى عن مزاولته هذا العمل، داعياً الجهات الرسمية بضرورة تسخير جهودهم في مجال إيجاد فرص عمل للشباب بغية إنهاء وجود مثل هذه الظواهر التي تسهم في حرق تلك الطاقات الشابة.

(حسن كاطع) صاحب (مقهى في الشارع السريع مجاور جامعة أهل البيت) يوضح ان هذا الشارع انتشرت فيه في الفترة الأخيرة بالذات المقاهي التي يرتادها الكثير من الشباب يوميا وان لديه زبائن يرتادون المقهى كل يوم، وتم استغلال المقهى كي يزيد من رزقه إلى إعداد الدجاج المشوي بالتورنور وخصصت جزءاً من المقهى للعوائل أسعارنا مناسبة ولذلك تجد المقهى يزدهم بالشباب منذ بداية المساء ولغاية ساعات متأخرة من الليل.

وناشد كاطع الجهات الحكومية المسؤولة أن تجد لنا تعيينات كي نتخلى عن هذه المقاهي ولكن من أين نعيّل عوائلنا فلا يوجد لدينا خيار غيرها، أنا خريج كلية الإدارة والاقتصاد منذ عام ١٩٩٦ ولغاية الآن ولم أجد لي وظيفة!!!.

أما من جانب المواطنين فقد كانت آراؤهم متفاوتة ما بين رافض ومؤيد لهذه الظاهرة إذ يقول (وليد محمد) إن هذه المطاعم تستغل معظم الأرصفة ما يؤثر على المارة الذين يضطرون للنزول إلى الشارع للسير، لاسيما الفتيات

## وفد الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية يزور منزل الشهيد (بلال الصالحي) في ديالى



◀ تقرير : صفاء السعدي

زار وفد من الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية منزل الشهيد (بلال علي محمود الصالحي) في محافظة ديالى قضاء بلدروز، والذي ضحى بجسده الطاهر الشريف من أجل إنقاذ المئات من معزي الإمام أبي عبد الله الحسين في ذكرى استشهاده في شهر محرم الحرام عندما احتضن الإرهابي المجرم الذي حاول ان يفجر بنفسه الممتلئة بالتحق والكراهية مواكب معزي الإمام (عليه السلام) ليلتحق الشهيد (بلال) بجنان الصالحين ولينعم من نجا من الانفجار بحب الحسين (عليه السلام) وآل بيته الأطهار وخدمتهم، تاركاً وراءه ثلاث بنات أكبرهن بالربيع الخامس.

ويبين رئيس وفد العتبة الحسينية المقدسة (فاضل عوز)، ان من «جملة المهام التي تقوم بها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة هي زيارة وتفقد عوائل الشهداء والمضحين بأنفسهم للإمام الحسين (عليه السلام) كونها تقع من ضمن مهامها ومسؤولياتها تجاه محبي الإمام الحسين (عليه السلام) والأئمة الأطهار وليعلم من يحاول ان يبيث العدا والكراهية بين أتباع ومحبي آل البيت (عليهم السلام)، وان زيارة عائلة الشهيد وتقدير ذويه تبرهن مدى إصرار أبناء هذا البلد على التوحد والتقدم بالعراق لبر الأمان».

وأضاف عوز، إن «ما قام به الشهيد (بلال) هو أكبر برهان وأقوى ضربة وجهت للإرهاب كونه منع بجسده الطاهر الاعتداء

وتابع داموك، «لقد نال الشهيد بلال التكريم العالي باعتباره الآن من شهداء الطف كونه ضحى بجسده الطاهر أمام الانتحاري كما حظي بكافة الحقوق والواجبات التي تكفلها الحكومة العراقية ووزارة الداخلية العراقية فقد تم تكريم عائلة الشهيد من قبل السيد رئيس الوزراء وإعطاؤه رتبة (ملازم أول)، كما تم تكريمه من قبل السيد وزير الداخلية ومن أهالي محافظته كافة كونه أصبح رمزاً للتضحية من أجل الأخوة»، مضيفاً بأنه: «سيتم نصب تمثالين للشهيد احدهما في مدخل المحافظة والآخر عند مدخل قضاء بلدروز الذي قدم هو الآخر الكثير من الأبطال والشهداء».

على محبّي آل البيت ليعلم انه لا فرق بين شيعي وسني وان حب الحسين بروح وقلب كل مؤمن محب للإنسان والخير، وان هذا الوفد القادم الى ديالى هو بأمر وتوجيه من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة».

فيما وصف اللواء الركن (عبد الحسين علي داموك) مدير عام شرطة ديالى ان «التضحية والشهادة التي قدمها الشهيد (بلال الصالحي) هي أنموذج للوحدة الوطنية والإنسانية بأجمعها، كونها جاءت في وقت إقامة مواكب العزاء للحسين (عليه السلام) وأعطته ميزة كبيرة وعظيمة كونه جمع بين أبناء البلد، وان أبناء مدينة ديالى قد قدموا الكثير من الشهداء من اجل حفظ سمعة وكرامة العراق».

## الزوار يختمون القرآن الكريم ليلة عاشوراء



بأمر قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة ببرنامج ختمة القرآن الكريم في الصحن الحسيني الشريف خلال ليالي أيام عاشوراء الذي شهدت فيه كربلاء تجمعا كبيرا ومميزا ضم محبي آل محمد الذاتيين في حب ريحانة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الذين جاءوا لمشاهدة المقدس كي يذرفوا الدموع حرى ويجددوا الذكرى، فكان مما ساهموا إبان الزيارة المشاركة في الختمة القرآنية التي أزمعها قسم الإعلام هدية الى المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) فوزعت مئات الختمات القرآنية على الزائرين ليهدى ثوابها للإمام الحسين وأولاده وأصحابه (سلام الله عليهم) ..

وقد صرح مسؤول البرامج القرآنية في قسم الإعلام (الأحرار) إن «المبادرة جاءت وللسنة الثالثة كنشاط عبادي يضاف إلى مراسم الزيارة والمشاركة في إقامة الشعائر الحسينية استذكارا وتأسيا لما قام به الإمام وأولاده وأصحابه (صلوات الله عليهم)»،

وتابع (علي الخفاجي) كانت الغاية من هذه الشعيرة إهداء

أحزاب من القرآن الكريم والحزب يساوي خمس أوراق لتشكل بمجموعها مئات الختمات، تم توزيعها بمساعدة نخبة من منتسبي قسم الإعلام وقسم التوجيه الديني وبالتعاون مع طلبة وطالبات مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الدينية والقراء وخدمة الهيئات والمواكب الحسينية».

الختمات القرآنية الى الإمام (عليه السلام) وشهداء الطف من قبل زوار الإمام على مر السنين الذين لم يزلوا يتساقطون وهم يواصلون السير في قوافل كربلاء ليؤدوا فروض البراءة والولاء في حق أبي الأئمة المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين)، مشيرا الى إن «هذه الختمات عبارة عن قراءة

الشيخ عبد المهدي الكربلائي من المخيم الحسيني:

## على المرأة المسلمة قراءة زينب الكبرى وتقليدها



تقرير: حسين النعمة

وصبرهما وطاعتها وعبوديتهما لله تعالى"، متسائلا "كيف لا تقلدهما المرأة في داخل الأسرة؟ وهما الوسائل التي يجب الإقتداء بهما لبناء هيكل أسرة مسلمة مؤمنة، موجبا التعلم منهما لتكون المرأة أما وأختا وابنة بارة ومؤمنة" ..

ثم استطرق سماحته الى مسألة أخرى بطرحه تساؤلا آخر "عما هو واجب على الإنسان المسلم إزاء مرضاة الله ونبيه وآله الأطهار؟ وما هو المفروض على المرأة المؤمنة لمواساة زينب (عليها السلام)؟ على أن تضع أمامها لماذا سببت زينب وتعرضت للضرب وكل تلك الظروف القاسية؟ ولماذا خرج الإمام (سلام الله عليه) وتعرض ولقي كل ما لقي؟"، مشيرا الى "وجوب معرفة أنهما تعرضا لكل تلك المآسي لإرساء فضائل الدين وإحياء مبادئه واستمرار المنهج والفكر المحمدي الأصيل.. لذا وجب على كل من يقتدي بهما (سلام الله عليهما) أن يراعي تصرفاته وأفعاله في كل مكان وزمان".

ويذكر إن مبادرة قسم المخيم الحسيني ليست الأولى من نوعها بل هي مستمرة بإقامة المآتم الحسينية في كل ثالث عشر من شهر محرم بالتعاون مع قسم الزينبيات..

قد عبر عن حزنه وبكائه على سبطه (صلوات الله وسلامه عليهما) حالما أُوحي إليه أنه سيقتل فسُن الطريق الى الشعائر الحسينية وكان يقبلُ سبطه من نحره اشارة الى تعظيم الشعائر".

وأكد سماحته على "مسألة الإقتداء بالزهراء وابنتها زينب الكبرى (عليهما السلام) بجهادهما وكفاحهما



أقام قسم المخيم الحسيني بالتعاون مع قسم الزينبيات في العتبة الحسينية المقدسة مأتما حسينية في اليوم الثالث عشر من شهر محرم الحرام داخل صحن المخيم الحسيني المشرف، ارتقى فيه المنبر سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ووجه سماحته خطبة ذكر فيها جملة من الوصايا لكل من تجعل من زينب الحوراء (سلام الله عليها) قدوة في الدنيا، بعده ارتقى فضيلة الشيخ عبد الستار الدكسن ونعي مصاب العترة المحمدية وأبكى الحاضرين..

توجه سماحة الشيخ الكربلائي في بداية خطبته بتعزية العالم الإسلامي والإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) على مصاب أبي عبد الله الحسين والعترة المحمدية (سلام الله عليهم) ثم تعرض الى "ذكر الشعائر الحسينية من لطم وبكاء وعزاء لتأكيد القرآن الكريم والنبي محمد وآله الأطهار (صلوات الله وسلامه عليهم) عليها"، مبينا إن "الشعائر الحسينية عمل استحبابي ومحبوب عند الله ونبيه (صلى الله عليه واله وسلم): كون النبي

## أثناء افتتاحه لمشاريع خدمية في المخيم الحسيني

الشيخ الكربلائي يؤكد: إن إقامة هكذا مشاريع متطورة تتناسب مع الأسلوب المعماري المتبع والمكانة السامية للزائرين الكرام

◀ تقرير : صفاء السعدي



حضاري وأخلاقي وديني خصوصا ان الزائرين لهم المكانة السامية عند الله سبحانه وتعالى ونيبه الأكرم محمد المصطفى والأئمة الأطهار ( عليهم أفضل الصلاة والتسليم). من جانبه بين مسؤول قسم المخيم الحسيني فاضل أبو دكة انه بعد انجاز الأعمال في المخيم الحسيني من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبجهود المتبرعين الذين لم يتوقفوا عن الدعم من اجل بناء هذا المكان الطاهر حتى يكون بهذه الجمالية التي تتناسب مع مكانة خيمة الإمام الحسين وأهل بيته الكرام ( عليهم السلام) ليتم إنشاء المرحلة الثانية من المجمع الخدمي وعلى نفقة المتبرعين من ورثة الحاج ( محمد حسن عبد الرزاق الطائفي) هذا بالإضافة إلى تنفيذ عدد آخر من الأعمال من قبل العاملين في قسم الصيانة في المخيم الحسيني كما سيتم العمل على إنشاء البوابة الفرعية الكبيرة للمخيم الحسيني والتي هي على شاكلة البوابة الرئيسية للمخيم.

استجابة لما يتطلبه المخيم الحسيني من توسعة لاستيعاب المزيد من الزائرين الوافدين لزيارة المكان المطهر وبقية الأماكن المشرفة الحاكية عن واقعة الطف الخالدة، افتتح الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المجمع الخدمي في المخيم الحسيني المشرف وبحضور مسؤول قسم المخيم وعدد آخر من وجهاء مدينة كربلاء وبعض المتبرعين والمحسنين، وتضمن المشروع إنشاء أماكن مخصصة لأمانات الزوار والتفتيش ومستودعات أحذية ومجاميع صحية.

وفي تصريحه لـ(الأحرار) بين الشيخ الكربلائي: إن الغاية من هذه المشاريع هي تقديم الخدمات اللازمة للزائرين الكرام وتطويرها، إذ تم إنشاء هذا المشروع الذي يحتوي على مجموعة من المنشآت الخدمية التي بنيت بأسلوب حديث ومتطور يتناسب مع الأسلوب المعماري المتبع بالعتبات المقدسة في العراق حيث كانت هذه الخدمات تقدم عبر كرفانات خدمية لحفظ الأمانات والتفتيش والكيشوانيات وغيرها من الخدمات المقدمة للزائرين.

وأضاف: تم إنشاء منشآت حديثة على جانبي المخيم الحسيني تعمل على تقديم الخدمة اللازمة للزائر وفق أبنية تتناسب وتتنغم مع الطراز العمراني المتبع بالعتبات لتعطي انسجاماً للبناء الخارجي للمخيم المشرف مع البناء الجديد.

وتابع سماحته حديثه متوجها بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذه المشاريع سواء كانت بالتمويل أو بالتصميم أو بالتنفيذ أو بالإشراف، كما أعرب عن أمله في أن تستكمل الأعمال التي تقدم الخدمة للزائري الإمام الحسين ( عليه السلام ) وأخيه أبي الفضل العباس ( عليه السلام) وبشكل

## بكلفة إجمالية بلغت ( ٧٥٥ ) مليون دينار

العتبة الحسينية تعاقدت مع شركة عالمية لخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام)



استخدامها في زيارة الاربعة القادمة الى استخدامها في الزيارات المليونية التي سوف تشهدها بعض المدن المقدسة كالنجف الاشرف والكاظمية وسامراء المقدسة .

يذكر إن شركة ماموت لأنظمة الأبنية هي إحدى الشركات التابعة لشركة إعمار للصناعة والاستثمار وهي شركة مساهمة خاصة تهدف إلى الاستفادة من فرص النمو المتوفرة في القطاع الصناعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا. وقد استفادت ماموت لأنظمة الأبنية من استراتيجيات الاستثمار المتنوعة التي تنفذها إعمار للصناعة والاستثمار، والتي تسعى لتحقيق أهداف استراتيجية مماثلة لأهداف الشركات التابعة لها.

أبرمت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عقدا مع احدى الشركات العالمية لتوريد مرافقات صحية متنقلة وفق مواصفات حديثة يتم استخدامها لخدمة الزائرين في الزيارات المليونية .

وقال رئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة الحسينية المقدسة محمد خضير ابودكة بناء على توجيهات الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم مفاتحة عدة شركات متخصصة بأنظمة البناء لتوريد مرافقات صحية وفق مواصفات حديثة، مبينا انه تم استقبال عطاءات من عدة شركات منها عراقية ومنها مقيمة في اقليم كردستان واخرى تركية وعطاء من شركة ماموت ورسا العقد بعد دراسة مستفيضة على شركة ماموت العالمية لانظمة البناء كونه يتميز بتوفير مرافقات صحية

متنقلة بمواصفات حديثة .

واضاف: ان العتبة اشرفت على عملية تصنيع العجلات التي تحوي على المرافقات الصحية المتنقلة في فرع الشركة في طهران، مبينا ان القيمة الاجمالية لعملية الشراء بلغت (٧٥٥) مليون دينار خصصت من ديوان الوقف الشيعي.

وتابع رئيس قسم الشؤون الخدمية حديثه: ان الغرض من شراء هكذا نوع من المرافقات الصحية جاء نتيجة للتزايد الحاصل باعداد الزائرين الذين يقصدون مدينة كربلاء المقدسة في مناسبات عدة تفوق اعدادهم عشرات الملايين، موضحا ان هذه المرافقات سيتم





## كربلاء: مجمع الامام الحسين عليه السلام الطبي ينصب جهازا للتصوير الضوئي الاول من نوعه في العراق

◀ تقرير: علي الجبوري

أعلن مجمع الحسين الطبي التابع لممثلة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه) في محافظة كربلاء المقدسة، عن استيراد جهاز التصوير المقطعي الضوئي الـ (OCT) الأول من نوعه في العراق للكشف عن أمراض العين المبكرة، والذي ساهم في الكشف عن الأمراض لدى المراجعين في المجمع الذي يقدم خدماته الطبية بأسعار رمزية.

جاء ذلك خلال حفل الافتتاح الذي أقامه المجمع الطبي والكائن في حي الموظفين بكربلاء الأسبوع الماضي، وافتتحه ممثل المرجعية الدينية في مدينة كربلاء سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بحضور نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف الخطابي ومستشارة محافظ كربلاء لشؤون المرأة وجمع من أهالي كربلاء الكرام.

وأشار سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إلى إن «مجمع الحسين الطبي يسعى دائماً إلى تقديم الخدمات الطبية الحديثة للمراجعين ويعدّ أحد المشاريع المتميزة في تطوير الواقع الصحي لمحافظة كربلاء».



بينما قال الدكتور

**عماد الزبيدي**

أخصائي جراحة العيون

في مجمع الحسين

الطبي في تصريحه لـ

(الأحرار): «تم بعون

الله تعالى تجهيز العيادة

التخصصية للعيون في

المجمع الطبي بجهاز حديث من إحدى الشركات اليابانية الخاصة بصناعة الأجهزة الطبية التشخيصية والعلاجية، ويمثل جهاز التصوير المقطعي الضوئي الـ (OCT) طفرة

الطبي».

من جانبه أوضح نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف الخطابي في حديثه لـ (الأحرار) بأننا «نتلمس اليوم أفضل المرجعية الدينية العليا من خلال إنشاء مثل هذا المجمع الطبي الذي يقدم علاجاته الطبية للمرضى بواسطة الأجهزة الطبية الحديثة والمتطورة وبالأسعار المناسبة التي لا تتقل كاهل المواطن».

ولفت الخطابي إلى إن «المجمع أحدث طفرة نوعية في تطوير الواقع الصحي في كربلاء من خلال استيراد جهاز الـ (OCT) الأول من نوعه في العراق وسيسهم في تقديم الخدمة العلاجية الحديثة للمراجعين من دون اضطرارهم إلى السفر إلى خارج العراق من أجل المعالجة بعد توفر مثل هذه الأجهزة المتطورة في المحافظة».

فيما قالت مستشارة محافظ كربلاء لشؤون المرأة جميلة عبد المحسن: إن «سعي المجمع الطبي إلى استيراد مثل هذا الجهاز المتطور يعد خطوة كبيرة في تقديم العلاج الطبي اللازم للمريض، إضافة إلى توفير الجهد والوقت وتكلفة السفر للمرضى الذين يضطر أغلبهم إلى السفر خارج العراق من أجل المعالجة، ونتمنى أن يكون هنالك تعامل وثيق بين محافظة كربلاء وإدارة المجمع الطبي خلال الأيام المقبلة لتقديم الدعم الكافي له».

يُذكر إن (مجمع الحسين الطبي) في محافظة كربلاء أحد المشاريع الإنسانية الذي تشرف عليه ممثلة المرجعية الدينية العليا في المحافظة، ويحوي على عيادات تخصصية لمعالجة أمراض العيون والأسنان وبأجهزة طبية متطورة.



نوعية في طبّ العيون والأول من نوعه في العراق».

وتابع حديثه بالقول، «يقوم الجهاز بأخذ صورة مقطعية ثلاثية الأبعاد لأجزاء العين الأمامية والخلفية ونقلها إلى جهاز الحاسوب بصورة يمكن فيها تشخيص الأمراض المبكرة التي تصيب العين وكذلك متابعة التطورات المرضية والاستجابة العلاجية بصورة دقيقة جداً على عكس أجهزة الفحص الأخرى».

وأضاف الزبيدي، «وصلت تكلفة جهاز الـ (OCT) إلى (115 ألف دولار أميركي)، وسيتم في تشخيص أمراض العين الأمامية مثل (قياس سمك القرنية وقياس مسح القرنية وقياس مقدار زاوية العين) إضافة إلى أمراض شبكية العين، ويوفر هذا الجهاز الوقت والجهد في الفحص والتشخيص السريع للمرضى، مبيناً بأنه «تم أخذ الدورات العملية الكاملة لاستخدام الجهاز والمباشرة في استقبال المراجعين في المجمع

## (الأحرار) في حوار مفتوح مع السيد مدير شرطة ديالى اللواء الركن عبد الحسين علي داموك الشمري



◀ حاوره : صفاء السعدي

صرّح مدير شرطة ديالى اللواء الركن (عبد الحسين علي داموك الشمري) عن وجود العديد من التنظيمات الإرهابية التي تعمل تحت مظلة القاعدة، مبيناً إنه تم إلقاء القبض على (٨٠) شخصاً مطلوباً للعدالة من ضمنهم نساء وضعن تحت تأثير المخدر، وجهنن للتفجير. جاء ذلك خلال الحوار الذي أجرته معه (الأحرار) خلال زيارتها إلى محافظة ديالى.

• على المستوى الامني في المدينة ، ماذا حققتم من نشاطات ونجاحات على المجاميع الإرهابية خلال هذه الفترة ؟

- ان ما تم تحقيقه من عمل في شهر محرم الحرام هو عمل متميز امتاز بالعمليات الاستباقية والاجهاضية، حيث تم إلقاء القبض على اثنتين من الانتحاريات وضبط اثنتين من الأحزمة الناسفة والمعدة للتفجير وهي ذات حجم وسعة كبيرة كما تم إلقاء القبض على العصابات والمجاميع التي تعمل على تجهيز الانتحاريين وبالأخص في منطقتي (الكاطون، وبلدروز) وانه تم إلقاء القبض على نسبة (٨٠٪) من هذه العصابات وأن البعض منهم متواجد في بغداد وهذه الشبكات تم تفكيكها بالكامل، وان المحافظة تمتلك المعلومات الكافية عن الحواضن الإرهابية وهي في مناطق محدودة وقد فرضنا الأمن فيها بالقوة لتفويت الفرص لديهم وان ما نتج عن العمليات هو إلقاء القبض على (٢٧٦) مطلوباً منهم (١٣٤) وفق المادة ٤ إرهاب والعدد الآخر هو سرقة وقتل وغيرها

وان بهذه العمليات استطعنا إيقاف الهجمات الموجهة ضد المحافظة والتي كان بإمكانها العبث بأمن المحافظة.

• سيادة اللواء ماذا عن الرسائل التهديدية التي تعترض محافظة ديالى وبالأخص بعد تنفيذكم أعمالا استباقية ضد المجاميع الإرهابية، ماذا حققتم بهذا الشأن؟

- هناك استهدافات عديدة ولمواقع كثيرة وهذا عبر ما يتم إيصاله لنا من رسائل حيث وصل الينا ما يقارب ال(٢١) رسالة تهديدية خلال هذه الفترة القصيرة وكانت موجهة لقيادة شرطة ديالى ومنتسبها وهناك تهديد للأهالي كونهم أدوا ما عليهم من عمل بالشكل الصحيح وبالأخص بعد ان تم إلقاء القبض على ال(٨٠) شخصا من المطلوبين للعدالة ومنهم نساء كُن تحت تأثير المخدر ومعدات للتفجير، كما تم إلقاء القبض على خمسة انتحاريين موجهين ضد ديالى وسيارتين مفخختين وانتحاريات وأحزمة ناسفة وهذا يؤكد ان الارهاب قد ترك كافة المناطق ووجه قوته نحو محافظة ديالى وحول مركزها بالتحديد، لذلك قامت الاجهزة بتأمين حركة المواكب الحسينية وهو شيء غير مقبول لدى الإرهابيين كونهم منعوها خلال الاعوام الماضية فقد وصل اعداد المواكب لهذا العام الى(٤٦)موكباً وهناك (٤) مواكب للنساء

• هل هناك من اساليب معينة ألتزمتها المجاميع الارهابية في العمليات الارهابية وطرق تنفيذها، وهل هناك من استخدام عنصر النساء؟

- نعم ان هناك اسلوبين متبعين للمجاميع الارهابية عند تنفيذ العمليات، الاسلوب الاول الذي اتبعته العناصر الارهابية مع النساء على وجه الخصوص عبر التجنيد وغسل الدماغ، حيث كان هناك ٢٨ انتحارية في ديالى فقد تمكنت القوات الامنية من اعتقال (١٠) منهن والعدد الاخر موزع على الاجهزة الامنية وآخرها كانت (رجاء عباس الخزرجي) والتي كانت مختطفة من قبل المجاميع الارهابية ومخدرة ومجهزة للانفجار، وهذا هو الاسلوب الآخر المتبع لدى الارهاب والقاعدة وباقي الحركات الارهابية التي تحاول تدمير البلد فهي عبر توريث النساء بعد الخطف والاعتصاب وبعدها توجه للعمل الارهابي كما تمكنا من إلقاء القبض على (أم المؤمنين) من تنظيم القاعدة الارهابي وكانت تعمل على تجنيد النساء في بغداد اذ عملت على تجنيد ٨٠ امرأة في مناطق الزعفرانية والدورة والمدائن وبعدها انتقلت الى ديالى ليتم اعتقالها من قبل القوات الامنية في ديالى وقد سلمت فيما بعد الى جهاز مكافحة الارهاب الذي اعلن عن

اعتقالها في حينها .

• اصبح المواطن امام صورة غير واضحة عن ماهية المجاميع الارهابية فما هي حقيقة المجاميع الموجودة في ديالى هل هي من تنظيم القاعدة فقط ام هناك غيرها؟

• هناك العديد من التنظيمات التي تعمل تحت مظلة القاعدة او غيرها فهناك ( النقشبندية ، وحزب العودة، وجيش انصار الاسلام، وجيش المجاهدين، وجيش عمر، وجيش محمد) وهذه المجاميع تنفذ ما توجهه القاعدة حيث باتت هذه الشبكات شبه منتهية في المحافظة ،والان نعمل على مطاردة الفلول الارهابية من اجل القضاء على البؤر وهذا بالتنسيق مع الجهات الرسمية وفي الاخص المناطق التي تحوي بؤر الإرهاب .

• هناك الكثير من العوائل والاشخاص الذين غرر بهم للعمل مع الارهاب وهناك من تأثر بهم وبفكرهم ماذا فعلتم بهذا الجانب لاصلاحهم عبر المعالجة لاندماجهم في المجتمع من جديد؟

- لقد اتبعنا وسائل عديدة بهذا الخصوص واولها كان بحق المغرر بهم عبر مبادرة تبناها السيد وزير الداخلية عبر تسليم انفسهم وفق محاكمة عادلة وسليمة وشفافة وقد حققنا نجاحا كبيرا عبر تبرئة عدد كبير منهم واحالة البعض منهم للعدالة، ولكن الاهم هو اعادة تأهيل العوائل الارهابية والمتأثرين بفكرهم وهذا يأتي عبر الانفتاح وفق دراسات متطورة وقد تبنى هذا المشروع الاستاذ علي الاديبي وفق تحديد مناطق معينة واعمار معينة واعداد معينة ليتم اجراء التنقيف لها بأعلى المستويات عبر لجان دينية وعلمية ونفسية واجتماعية وهذا مهم كونه يدخل باصلاح المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة لها .

• ماذا فعلتم لتطهير الاجهزة الامنية؟

-ورثا تركة ثقيلة عند استلامنا امن المحافظة، إذ تم انجاز (١٢) ألف مجلس تحقيقي مختلف لمنتسبي الداخلية وان الخروقات جاءت بسبب ترك ديالى للأعوام السابقة (٢٠٠٥-٢٠٠٦) بيد الارهاب، الى حين مجيء عملية بشائر الخير التي كان فيها باب التطوع مفتوحا على مصراعيه عبر شيوخ العشائر والمناطق وهذا ما ادى الى عدم التحقق من هوية المتقدم وبذلك برزت لدينا حالات غير منتظمة فقد عملنا على

التطهير وفصل البعض واحالة البعض للقضاء ولكن ما موجود الان هم من خيرة الرجال وان كل من تثار حوله شائبة وتثبت بحقه لا مجال له في صفوف القوات الامنية بمحافظتنا .

• محافظة ديالى شهدت نزوح العديد من العوائل نتيجة الارهاب والتهديد وهناك من يطالبهم بالعودة في المحافظة ولكن التخصيصات هي ما تقف امام المواطن ماذا فعلتم بهذا الشأن؟

- منذ تسلمنا المسؤولية في محافظة ديالى بتاريخ (١٥/١٠/٢٠٠٨) تم افتتاح غرفة عمليات لعودة العوائل المهجرة والانفتاح عليها حيث ارسلنا وفوداً الى كربلاء و بابل وبعض المناطق التي تحوي عوائل مهجرة فقد تمكنا من اعادة ما يقارب ٦٨٪ من مهجري ديالى وكان آخرها عودة ٤٥ عائلة في بلدروز وهم الان يمارسون اعمالهم الطبيعية، اما ما يتعلق بالتعويضات المنخفضة والواظئة في المحافظة فتتحملها الحكومة المحلية كون التعويض وان وجد فهو بسيط ولا يتجاوز بأعلى كلفة ١٠ ملايين دينار وانه لدينا ما يقارب الـ (١٩٢) قرية مدمجة عن الوجود وبنسبة ٧٠٪ وهي بحاجة الى مبالغ كبيرة لاعادة الحياة لها وان ديالى بحاجة الى زيادة التعويضات المخصصة لها لتكون حافزاً لعودة العوائل المهجرة وممارسة حياتهم الطبيعية في محافظاتهم لتكون هزيمة كبرى للارهاب اما من الناحية الامنية فإن الأمن مستقر وطبيعي وانه لا مشكلة في استقبال العوائل لدينا الا مشكلة التعويضات التي تعاني منها العوائل المهجرة .

• ماذا قدمتم للمحافظة بصورة عامة بمشاريع الاعمار لانعاش الوضع فيها؟

- سعينا بتطبيق الخطة الاستثمارية المتاحة لنا وبشكل جيد حيث استطعنا انجاز من ١٥ الى ١٧ مشروعا فقد تم اعادة بناء عدد من المشاريع وترميم عدد آخر وثلنا بها تكريم السيد وزير الداخلية كما استطعنا بناء دار للضيافة للمحافظة كونها لا تحتوي على فنادق فقد تم بناء قاعات خاصة للاجتماعات والتدريب واماكن خاصة لاقامة الوزراء القادمين الى محافظة ديالى .

• سيادة اللواء ما الذي قدمتموه لعائلة الشهيد بلال الصالحي الذي ضحى بنفسه ليمنع الانتحاري من دخول العزاء في قضاء بلدروز؟

- ان التضحية والشهادة التي قدمها البطل بلال الصالحي هي انموذج للوحدة الوطنية والاسلامية كونه قدم عملاً مميزاً وهو في وقت اقامة مجالس العزاء الحسيني في شهر محرم الحرام وهي التي جعلت له ميزة عن غيره من الشهداء في محافظة ديالى التي اعطت العديد من الشهداء ضد الارهاب لكنه تميز لانه احس في نفسه انه لا فرق بين الديانات والمذاهب لكن الاهم هو حفظ دماء وكرامة الانسان، كما إن له الحقوق والواجبات التي كفلتها له الحكومة العراقية ووزارة الداخلية عبر تكريم ذويه وإعطائه الرتبة الفخرية رتبة ملازم من قبل دولة رئيس الوزراء وكذلك مقابلة السيد وزير الداخلية الذي امر بالاسراع في إنجاز معاملته التقاعدية و اعطاء الاولوية لذويه في فرص العمل التي يرغبون بها كما سنعمل على نصب تمثالين للشهيد في المدينة كونه جسد التضحية والفداء اولهما في بداية منطقة جديدة النشاط والاخرى في قضاء بلدروز كما سيتم تسمية احد الشوارع باسم الشهيد تخليداً لذكراه لانه تجاوز بعمله هذا كافة المسميات والأمر الأخرى .

وتقع محافظة ديالى بالجهة الشرقية من العراق وتبعد عن العاصمة بغداد (٥٧) كم من ناحية الشمال، حيث تضم محافظة ديالى بطبيعتها السكانية على القوميتين العربية والكردية في أفضيتها الستة (بعقوبة، المقدادية، خانقين، الخالص، كفري، بلدروز، دلي عباس ، المنصورية) .

ويذكر ان محافظة ديالى عانت وعلى مدى الأعوام الماضية من بعد سقوط الصنم وحتى عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) تدهوراً في الوضع الأمني وحتى قدوم عملية بشائر الخير لتطهير المحافظة من المجاميع الإرهابية وليبدأ العمل بتأسيس جهاز امني مطهر من ضعاف النفوس يعمل على حفظ دماء العراقيين وكرامتهم .



## تعمد إخفاء ذكرى عاشوراء الحسين في الإعلام العربي

كل هفوة وخطوة وندوة وسطوة تحصل في العراق تبتها القنوات الإعلامية البارزة والعربية خصوصاً ولا يبقون شيئاً إلا ويذكرونه ويحللونه ويفصلونه ويبثون سمومهم فيها طبعاً أثناء الخبر والتحليل والتقرير فكل يعمل على شاكلته وعلى الجهة التي تدفع أكثر.

“

لها أدنى أهمية ... والسؤال هنا : ما الخطر الذي يخاف منه هؤلاء وسياسيوهم والدول العظمى التي تدعمهم وتمولهم وتتصرهم فما الذي يخشونه ويخافونه من كثرة المد الحسيني وخط نصرة الحسين (عليه السلام) في العالم !! الحسين نصير نهج الله وعدو لكل فاسد ومرتش ومستغل لحقوق عمّاله ومن ينشر الشهوات والخلاعة في الأفلام والأغاني والبرامج والشوارع وحياتنا اليومية ليسيل لعاب البعض لا لشهوة طعام

**في يوم العاشر من المحرم قد وصل عدد الوافدين الزائرين لمركدي الحسين والعباس (عليهما السلام) في كربلاء أكثر من ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف زائر (٣,٥٠٠,٠٠٠) منهم مائة وخمسون ألف أجنبي (١٥٠,٠٠٠) من خمس وعشرين (٢٥) دولة عربية واجنبية ...**

بل لشهوة الحيوان ... والحسين حرب ضد كل من يسرق المال العام والحق العام والممتلكات العامة وأموال الشعب ويملاً بها بطنه وبطن عائلته بينما يجوع الفقراء ممن يدعون عليه بالويل والإنقاذ في الليل والنهار ... والحسين ثورة والثورة تغيير ، والبعض يخاف من التغيير لأن هذا البعض سيكون أول من يطرد بفضل هذا التغيير ... أراد يزيد أن يقتل مبادئ رسول الله في كربلاء بقتل الحسين فبث مقتل الحسين الروح في الأمة وأحيتها من جديد بعد أن زاغت العيون وتعطلت العقول عن التفكير ... كل من ذكر عنده اسم الحسين وانزعج أو ضجر أو لم يرتح لذكره فأعلم أنه فاسد أو ظالم أو قاتل أو جاهل بحقه ... فالحسين مصباح هدى وهم يكرهون أن يفضح نور المصباح ظلم وسواد لئاليهم الفاسدة ... إن الفكرة تتجو دوماً ممن يريد خنقها، بحيث تصبح غير مرئية لأعدائها، فهي تتحول من شكل لآخر، والشعلة تظل تشع إذا أطفأناها، أو غطيناها بالظلمات !!! فالشعلة تصبح صوتاً ، ولا يمكن فرض الليل البهيم على الكلمة. فلو أغلقنا فم المتكلم سرعان ما تتحول الكلمة إلى نور ولا يمكن حجب النور.

اردوغان ورئيس الوزراء عبد الله غول وقال معلومة مهمة وهي (أنه سيعيد النظر كلياً بطريقة صياغة المناهج التاريخية الإسلامية وسيتم تعديلها بعد أن تفاجأ بحقيقة الإمام الحسين (عليه السلام) وفي العراق ألقى رئيس الوزراء السيد نوري المالكي كلمة مهمة بالمناسبة الحزينة لمقتل ابي عبد الله الحسين ... ولم يتم نقلها أو التلميح لها ...

طبعاً سيتم تغطية خبر تقجير حصل لتلك الشعائر وسيكونون السباقين بذكر أعداد القتلى ، وتهويل الحدث ، وترويع المشاهدين بصور دماء الضحايا وصور قتلاهم وسحابات الدخان ... ولكن إن مرت الشعائر الحسينية المليونية من دون حادث إرهابي ، فسيتم إخفاؤها وعدم تغطيتها ...

طبعاً إسجل شكري هنا لقناة (الرسالة) الخليجية والتي بثت تقريراً وفيلاً تسجيلياً من إعدادها بالمناسبة وقد شاهدته فشكراً لهم طبعاً كان المعد والمقدمون من الأخوة شيوخ السنة ... وأنا أكره أن أقول سنة وشيعة ولكن جرت عليّ الدواهي التكلم بتلك المسميات فالعيون عبرى والقلوب حرى ... لم يغطوا الشعائر المليونية ، وركضة طويريج المراثونية التي دامت لأكثر من ثلاث ساعات متواصلة ولسافات طويلة شباباً وشيباً وأطفالاً ونساءً ورجالاً يهرولون وهم يبكون تجاه مركدي الحسين وأخيه العباس بكربلاء ... ولكنهم يخشون هذه الشعائر لأن فيها إحياء للثورة وإحياء للثبات على الحق ... ونبكي عليه لأن في البكاء عليه إحياء ونهضة وخلوداً لذكرى العزة والكرامة والثبات على الإيمان .....

الحدث ، وترويع المشاهدين بصور دماء الضحايا وصور قتلاهم وسحابات الدخان ... ولكن إن مرت الشعائر الحسينية المليونية من دون حادث إرهابي ، فسيتم إخفاؤها وعدم تغطيتها ... طبعاً إسجل شكري هنا لقناة (الرسالة) الخليجية والتي بثت تقريراً وفيلاً تسجيلياً من إعدادها بالمناسبة وقد شاهدته فشكراً لهم طبعاً كان المعد والمقدمون من الأخوة شيوخ السنة ... وأنا أكره أن أقول سنة وشيعة ولكن جرت عليّ الدواهي التكلم بتلك المسميات فالعيون عبرى والقلوب حرى ... لم يغطوا الشعائر المليونية ، وركضة طويريج المراثونية التي دامت لأكثر من ثلاث ساعات متواصلة ولسافات طويلة شباباً وشيباً وأطفالاً ونساءً ورجالاً يهرولون وهم يبكون تجاه مركدي الحسين وأخيه العباس بكربلاء ... ولكنهم يخشون هذه الشعائر لأن فيها إحياء للثورة وإحياء للثبات على الحق ... ونبكي عليه لأن في البكاء عليه إحياء ونهضة وخلوداً لذكرى العزة والكرامة والثبات على الإيمان .....

◀◀ حيدر محمد الوائلي

قناة العربية وقناة الجزيرة وقناة الأم بي سي (mbc) وقنوات عراقية فضائية والقنوات المصرية والقنوات الاماراتية والقنوات الكويتية الاخبارية وقنوات التقارير كقناة ناشينال جيوغرافيك ابو ظبي والجزيرة الوثائقية ... التي بخلت حتى بتقرير وثائقي حول الواقعة أو عادات الشعوب حولها ... إشتراكوا بشيء واحد قبل أيام وهو التعميم على تغطية ذكرى عاشوراء الحسين (عليه السلام) إعلامياً وتعمد إخفاء وطمس الذكرى وعدم التلميح لها أصلاً ...

في يوم العاشر من المحرم قد وصل عدد الوافدين الزائرين لمركدي الحسين والعباس (عليهما السلام) في كربلاء أكثر من ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف زائر (٣,٥٠٠,٠٠٠) منهم مائة وخمسون ألف أجنبي (١٥٠,٠٠٠) من خمس وعشرين (٢٥) دولة عربية واجنبية ...

مراسيم امتدت من اولى ساعات الفجر من يوم العاشر من المحرم ولغاية حوالي الساعة الرابعة مساءً ، لم يتم نقلها ولا ذكرها ولا حتى التلميح لها بالسببنايتل الأخباري ... بينما يذكرون حتى الهفوة الصغيرة لما يحلو لهم من شيء حصل في العراق ...

قنوات تغطي كل تصريح وحدث ولو بسيط ... ولكن الشعائر المليونية في مختلف البلدان لم يتم ذكرها ولا نقلها ولا حتى بدقائق في نشرة الأخبار ...

**بينما ذات القنوات (مع احترامنا للجميع) تنقل وتغطي لساعات مراسيم تنصيب بابا الفاتيكان بينيديكت ، وكلام للدالاي لاما زعيم البوذيين وطقوس وشعائر دينية لدول لا تمس لواقعنا بصلة ... ولكن مع شعائر حسينية لا والف لا ...**

فهي خط أحمر حتى للإعلامي الحر الذي لا يتسنى له كسر سياسة القنوات ...

وما أدراك ما سياسة القناة ...!! في تركيا تجمع عشرات الآلاف لإحياء ذكرى عاشوراء الحسين وحضر التجمع وألقى الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر ولايتي كلمة بالمناسبة كما القى كلمة كل من الرئيس التركي رجب طيب





إلى / القارئ الكريم

م / ايضاح

## استصغارُ فعل الخير

هنالك كثير من المواقف التي تتطلب فعل الخير الا ان صاحبها لا يقدم عليها مستصغرا اياها او انه لو فعل الخير فان تأثيره لا يتناسب وحجمه او انه لو لم يفعل الخير ما تآثر احد بذلك ولا احد سيلومه على ذلك وهذا الخطأ بعينه فان كل انطلاقة نحو الافضل تبدأ بخطوة بسيطة ومن هذا المنطلق فلو اقدم كل مواطن على رفع قطعة النفاية التي تعترضه في طريقه ووضعها في الحاوية المخصصة لها فاننا وفي نفس الوقت الى كل من يرميها لو امتنع عن رميها في الشارع فان مثل هذا سيكون ظاهرة حسنة نعم بالخير على كل ابناء البلد ونصبح مضرب المثل لكل من يزورنا من الخارج فيتحدث عن النظافة التي تعد الطريق الامثل الى التطور والرفي فيكفي النظافة انها من الايمان.

قلمي المتواضع

## الإصلاحُ الحسيني .. خيارنا الأولُ والأخيرُ (é-é)

الدكتور عصام عباس

المفسدة الكبرى والردة من على منبر الإسلام حيث نُصّب يزيد حاكما للأمة بالقوة ترغيبا وترهيبا ، فكان الإرهاب محطة خطيرة يجب مواجهتها بقوة خارقة ، بقوة رسالية ، بقدرة إلهية تحتاجها المرحلة الحاسمة التي طرأت على الأمة الإسلامية الفتية فكان سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي حملته الإمام الحسين (عليه السلام) وكانت بلاغة رسول الله (صلى الله عليه وآله) التي نطقت بها السيدة زينب (عليها السلام) في وجه الطغاة هما القوة والقدرة المناسبة والضرورية التي تمكنت من مواجهة الردة الخطيرة والطغيان البغيض الأعمى .. إذ لولاها لانهار الإسلام من وقتها وسيقت الإنسانية إلى عبودية قادة الجهل ومصادرة حرية الإنسان الذي جعله الله حرا لا يُجيز له عبادة غيره.

من هنا كانت عبادة الله وحده هي الحرية المطلقة للإنسان وهي مصنع الكرامة والعزة له وهذا ما تجلى به الخطاب الحسيني الذي كان سمة العزة والكرامة وحماية الحقوق التي تناشد بها الأمم والمنظمات الدولية كل وقت وفي كل عصر ..

الإنسانية وأعادوا الحكم الجاهلي من جديد ولكن بوجه آخر كما ذكرت .. أن يحكموا باسم الإسلام ويحاربوا نبي الإسلام حقدا وكرهية على مبدأ : لا خبر جاء ولا وحي نزل .. وهذا هو الاعتراف الضمني بالردة عن الإسلام والرسالة السماوية والتشكيك في هبوط الوحي ونزول القرآن الكريم .. والمبدأ الآخر هو الانتقام من رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي أجهض وثبتهم وحطم جهالتهم وبدد استعبادهم للناس حيث كانت غايتهم : الانتقام والعودة إلى رؤية الكفر وثقافته التي حملوها بأصلاهم ونمو عليها في أرحام أمهاتهم وأسسوا لذلك منهجية التثبيت بالكفر والثأر من النبي وعترته بدل الانصهار في روح الرسالة السمحاء التي جاء بها نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) ، فوقف خليفتهم يزيد يقول: لست من خندق إن لم انتقم من بني احمد ما كان فعل واستمرت الحالة حتى يومنا هذا بأشكال مختلفة وألوان متعددة ..

إن النبي (صلى الله عليه وآله) واجه الكفار في هجرته المباركة ونجح إلى حد كبير من جذبهم بشكل أو بآخر فمنهم من اهتدى ودخل الإسلام بسلام ، ومنهم من يئس من مواجهة الحق فاستسلم وأطلق عليهم النبي (صلى الله عليه وآله) بالطلاق .. وهنا تكمن مصائبنا .. هل كان هؤلاء الطلقاء أوفياء للأمين المرسل الذي اتّمنهم وأعلن أن ديارهم آمنة أم كانت القضية مكيدة نفعية دنيوية حيث استتبت لهم الأحوال وأخذوا يتربصون ويتحينون الفرصة للانقضاض على هذه الرسالة البناءة ، فانتهزوا رحيل النبي الأكرم إلى جوار ربه وأخذوا يزرعون حقدهم الأعمى وغلّهم البغيض في كل فرصة تُتاح لهم ، وبالتخطيط لإعلان الانقلاب على هذه الرسالة ولكن أرادوها من مصدر القوة على أسس المكر والخديعة .. ربما لم يتمكنوا في المراحل الأولى ، لكن استتعلت شرورهم وتمكنوا عندما هاجر الإمام علي (عليه السلام) إلى الكوفة ليعلن من هناك أن الكوفة عاصمة الدولة الإسلامية ، فواجهوا الخليفة بحروب شعواء حققوا من خلال المكر والخديعة مكاسب كيدية هدمت الأمة وأذلت

فنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) كانت مهمة جدا وجاءت في وقتها عند إعلان

## يا غصنَ أحمدَ (صلى الله عليه واله وسلم)

خاطرة

### ضربت قلب الصحراء

محمد أحمد الزامل

بكى قلبي، فسمعتُ لِحَبْرِهِ أنيناً أتعب قلبي، غيَّبَ السعادةَ عن عيوني، هجرني الفرح، فسُجنت لحظات العمر في لوعات، ما أبت آثاراً لرونق الورود في رحاب عالمي، غاب صدى ألحان طيورٍ كانت تواسي جراحي، تجبر خاطري .

أيقظ وجداني، لذكرى صرخات جرحي الذي نزع من سنين، كأنها عاصفة ضربت قلب الصحراء، فجبأت الرمال عانقت عنان السماء .

ذكريات ليتها تفتلَّع من جذورها، وقفات تُلَقُّ خفقات القلب، كأن الأيدي تريد مسك أركان الجبال؛ لتهدئ من شدة ألما لألي، العين تمنني إغماض الجفن؛ حتى لا ترى حزن القمر على حزن وجهي الشاحب، يا

روحي، تحرري من سجن أحزاني، حطمي قيود وقفات زماني، لا تبالي من شدة ذكرى ذكرياتي، أرحلي للأفاق، وتلذذي بمناجاة إلهي، تنعمي بنعم مولاي، يا لحظات العمر، لا تتركي لحظة تمر بعيداً عن ربي، يا نسمات الليل، أتلجج صدري الذي ما عاد يحتمل سقوط الدموع الحارة، لا، اجعليه خصباً لينمو الإيمان في ربوعه، يا من

أوجدتنا من العدم، اجعل لنا في الدنيا نوراً، وفي القبر نوراً، وفي الآخرة نوراً تاماً، والصلاة والسلام على نبيِّنا نور الهدى .

السيد صادق آل طعمة

تنبئك أهوالها عما جرى فيها  
من الدماء وقد فاضت بواديها  
لها على الأرض والتاريخ يرويها  
ورجت الأرض فاهتزت رواسيها  
أهل السموات تنعاه وتبكيها  
نار المظالم كان الحق يذكيها  
من قبل كان رسول الله ناعيها  
قد أبكت الملائكة أعلى أضيها  
أفاقه وقد اشتدت دجاجيها  
إلا الدموع إذا فاضت مجاريها  
ذكراك في كل حين من مآسيها

x x x

وأنت حي مع الأزمان تطويها  
بها قلوب العدى تبت أيديها  
والشر دافعها والظلم حاديها  
من الأصحاب فأرجعتهم مواضيها  
أشلاؤهم قد غدت تشكو لباريها  
وأسفر الجور منها عن مخازيها  
بقتلهم عادلت ثارات ماضيها  
بالموبات نما والرجس منشيها

قف بالطفوف وسلها عن مآسيها  
عن المصارع قامت حولها برك  
لم يشهد الكون أرزاء مماثلة  
هزت مصائبها الدنيا بأجمعها  
والشمس قد كسفت من أجلها وغدت  
الله أكبر من يوم به استعرت  
الله أكبر من أرزاء قد عظمت  
الله يا وقفة بالطف دامية  
وهزت الكون فاظلمت لوقعتها  
إذا القلوب سعير ليس تطفئه  
وفي النفوس براكين تضرها

x x x

يا قائد الركب والأعوام فانية  
لقد تحكمت الأقدار حيث قست  
جاءت جحافلها والكفر باعثها  
وحاربت سبطه والذي معه  
فاستشهدوا ظمأ والماء دونهم  
يوم به ( آل مروان ) طغت وبغت  
بفعلها قد شفت أضغانها وكما  
كانوا أراذل خلق الله أصلهم

## يوم حشري

الشاعر الحسيني: رضا الخفاجي

هذه مجموعة رباعيات تحت عنوان (يوم حشري) خص الشاعر بها نشرة "الأحرار" ولضيق المساحة

ارتأينا نشرها تباعاً على شكل حلقات.

من هدى نفسي وقد أرقتي همّي وصنيعي!  
هوربي من له أعددت نفسي يوم حشري

١٠

هذه الدنيا طريق - كلنا نمرق منه  
ولنا فيها جهاد في غد نسال عنه  
ما تراني فاعل ان ضاع جهد لم أصنه  
أو تلكأت بفرض من فروضي، يوم حشري

فكأني كنت عريانا وحيداً، يوم حشري

٨

كل إنسان له سعي حثيث في الوجود  
قد سعت نفسي دوماً تبتغي سر الخلود  
فتأكدت بأن السر في بذل الجهود  
كلما ازددت يقيناً صنت نفسي يوم حشري

٩

ما الذي قاد صباباتي الى هذا الطريق؟  
ما الذي أنقذني من ليل بؤسي وحريقي؟

٦

ولقد واصلت النفس خطاها بثبات  
ومضت تهمل من كل تعاليم التقاة  
دأبها ان تبلغ السعد بأسباب النجاة  
ونجاتي عترة الهادي، يقيناً، يوم حشري

٧

في ربيع العمر أبحرت يميناً وشمالاً  
وتحملت من الغربية أعباءً ثقلاً  
فنزفت الهم فيها تائها أبغي المحالا

## بهلول بن عمرو العاقل العادل الكوفي الصوفي المشتهر بالمجنون

اسمه وهب، وكان من خواص تلامذة مولانا الصادق (عليه السلام) كاملاً في فنون الحكم والمعارف والآداب، بل ومن جملة المفتين على طريقة أهل الحق في زمانه مقبولاً عند العامة أيضاً، ويقال: إن أباه عمرواً كان عم الرشيد العباسي كما في "تاريخ المستوفى" وفي "المجالس" أن الرشيد العباسي لما أجمع أمره على قمع أثر مولانا الكاظم (عليه السلام) وجعل يحتال في ذلك، أرسل إلى حملة الفتيا يستفتيهم عن إباحة دمه المعصوم (عليه السلام) متهماً إياه بداعية الخروج، فأفتوا - قاتلهم الله جميعاً - بالإباحة سوى البهلول، وكان منهم، فإنه لقي في سره الإمام (عليه السلام) وأخبره بالواقعة، وطلب منه الهداية إلى طريق النجاة، فأشار (عليه السلام) إليه بالتجنن في أعينهم وإظهاره السفه والهذيان صيانة لنفسه ودينه، واقداراً له على إحقاق الحق، وإبطال الباطل كما يريد.

قلت: ويؤيد ذلك ما نقله السيد نعمت الله التستري - رحمه الله - في حق الرجل في كتابه الموسوم بـ "غرائب الأخبار" قال: روى أن هارون العباسي أراد أن يولي أحداً قضاء بغداد فشاور أصحابه

فقالوا: لا يصلح لذلك إلا بهلول. فاستدعاه وقال: يا أيها الشيخ الفقيه... أعنا على عملنا هذا.

قال: بأي شيء أعينك؟..

قال: بعمل القضاء.

قال: أنا لا أصلح لذلك.

قال: أطبق أهل بغداد على أنك صالح لهذا العمل.

فقال: يا سبحان الله... إني أعرف بنفسني منهم.. ثم إني في إخباري عن نفسي بأني لا أصلح للقضاء، لا يخلو أمري من وجهين: إما أن أكون صادقاً، فهو ما أقول، وإن كنت كاذباً.. فالكاذب لا يصلح لهذا العمل.

فألحوا عليه وشددوا، وقالوا: لا ندعك أو تقبل هذا العمل، قال: إن كان ولا بد فأمهلوني الليلة حتى أفكر في أمري، فأمهلوه.. فخرج من عندهم فلما أصبح في اليوم الثاني تجانن، وركب قسبة، ودخل السوق، وكان يقول: طرّفوا خلّوا الطريق لا يطأكم فرسي.. فقال الناس: جنّ بهلول فقيل ذلك لهارون، فقال: ما جن ولكن فرّ بدينه منا، وبقي على ذلك إلى أن مات، وكان من عقلاء المجانين - رحمه الله -.

## الشيخ المتورع الكامل أبوزيد ربيع بن خثيم الأسدي الثوري التميمي الكوفي

إن من جملة طرائف أخبار الربيع برواية صاحب "الأحياء" - عامله الله بما يستحقه - أنه كان قد حضر في داره قبراً، فكان إذا وجد في قلبه قساوة دخل فيه واضطجع ومكث فيه ما شاء الله ثم يقول:

**رب!.. ارجعوني لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت، يرددها ثم يرد على نفسه: يا ربيع!.. قد رجعتك فاعمل.**

ونقل في كشكول شيخنا البهائي رحمة الله عليه أنه قيل للربيع بن خثيم: ما نراك أبداً... فقال: لست عن نفسي راضياً، فأتفرغ لدم الناس ثم أنشد:

لنفسني أبكي لست أبكي لغيرها لنفسي في نفسي عن الناس شاغل

الكشكول: ١٠٠، ابن أبي الحديد: ٦٥/٩ وفيه تعيب بدل تغتاب

وفيه أيضاً أن من جملة كلمات الربيع: لو كانت الذنوب تقوح ما جلس أحد إلى أحد. الكشكول: ١٢٢، وابن أبي الحديد: ١٠٠٢

ومنها: أن العجب من قوم يعملون لدار يبعدون منها كل يوم مرحلة، ويتركون العمل لدار يرحلون إليها كل يوم مرحلة، وكان يقول: إن عوفينا من شر ما أعطينا لم يضرنا ما زوى عنا.

## حتى كاد أن يساء به الظن!..

قال لي آية الله السيد محمد الحسيني الميلاني (دام ظله) نقلاً عن المرحوم آية الله العظمى السيد عبد الله الشيرازي رحمه الله: إن شاباً من طلبية العلوم الدينية في النجف الأشرف جاء إلى المرجع الأعلى السيد أبي الحسن الأصفهاني قدس سره، وطلب منه مساعدة مالية للزواج، فأمره السيد أن يأتيه بعد يوم، وحصل أن فُجع السيد بمقتل ولده السيد حسن حيث دُبِح من الوريد إلى الوريد على يد مجرم خبيث حينما كان يصلي خلف والده.

فبينما كان السيد الأصفهاني حاضراً في تشييع جنازة ولده العزيز لاحظ بعض الحاضرين بالقرب منه أنه يلتفت يساراً ويميناً، وكأنه يبحث عن شخص ما، ولما كثرت نظرات السيد وكاد أولئك يظنون أن السيد قد فقد توازنه في هذه المصيبة الاليمة، وإذا به رأى الذي كان يبحث عنه فأشار إليه!..

مَنْ يا تُرى يكون هذا الذي أشار إليه السيد أن يأتيه!؟..

نعم، إنه الشاب الذي كان قد طلب منه مساعدة للزواج، فأعطاه الأصفهاني ظرفاً فيه (٤٠) سكة ذهبية، فتعجب الحاضرون كيف لم ينس السيد وعده الإنساني مع ذلك المحتاج وقد آلت به تلك المصيبة!؟..

## تلك الصلاة الشاهدة

لقد استشهد السيد محمد رضا في إحدى المعارك ضد الاحتلال البريطاني، ويريد المؤمنون أن ينقلوا هذا الخبر المفجع إلى أبيه السيد اليزدي، ولكنهم متحيرون في الأسلوب المطلوب.

فكان كل واحد منهم يحول موضوع الإخبار إلى غيره، حتى استقر رأيهم على ما يلي: أن يحملوا جنازة الشهيد من مدينة الكاظمية إلى النجف الأشرف.. فيضعوها في صحن حرم الإمام علي (عليه السلام)، ثم يجتمع بعض العلماء من طلبية السيد اليزدي، ومعهم أحد القراء الحسينيين، فيذهبوا إلى السيد اليزدي، يقولوا له: إن جنازة شهيد وصلت من أرض المعركة إلى صحن الحرم الشريف، ولك الولاية الخاصة للصلاة عليها.. وهكذا فعلوا، ففهم السيد اليزدي من كلامهم أن الشهيد هو ابنه العزيز السيد محمد رضا، إذ للأب الولاية في أمر الابن.. فقام إلى ما دُعي إليه صابراً محتسباً أجره عند الله تعالى.. وكان في عام (١٢٢٥) للهجرة تقريباً.

## البرتقال فاكهة شتوية رفيقة جمالك



الأغذية المخاطية للرحم .  
وينصح الأطباء بالإكثار من تناول البرتقال في حالات الحمل، والحالات التي يكون فيها الرحم متقلصاً، كما أن له تأثيراً قوياً ضد البكتريا، والميكروبات، التي تهاجم الإنسان، كما اكتشف فريق آخر أن رائحة البرتقال تساعد على تهدئة الأعصاب.

إذا رغبت في قهر السمنة و التخلص من التوتر والأنفلونزا، فالشتاء أفضل فرصة لتحقيق أهدافك بثمره البرتقال السحرية التي تحتوي على فيتامين "C" الذي يحد من إفراز الهرمون المسئول عن التوتر العصبي، ويكفيك تناول ثمرة واحدة في منتصف اليوم لتوفري لجسمك حاجته اليومية من الفيتامينات.

البرتقال يعالج ١٢ مرضاً. ولا تقتصر أهمية البرتقال على أنه علاج فعال للأنفلونزا فقط، بعد أن أكدت الدراسات أن ثمار البرتقال تعالج ١٢ مرضاً، وتقوي جهاز المناعة بالإضافة إلى نشاطات بيولوجية عديدة.

وأفادت الدراسة بأن ثمار وأوراق البرتقال غنية بمادة تساعد على تقليل نسبة الكوليسترول في الدم، ومادة تمنع تجلد الدم على جدران الأوعية الدموية، وتساعد على ضخ الدم بسهولة، وتقلل حدوث الإصابة بأمراض القلب، ويساعد عصير البرتقال على تقليل الضغط، والتقليل من حركة عضلات الأمعاء، ويمكن استعماله في حالات ارتفاع ضغط الدم، والمغص، وحالات الإسهال، كما أنه يعطي تأثيراً يشابه هرمون البروجسترون، على

## سبعة أشياء يجب أن لا تمارسها بعد الأكل ويفضل تجنبها



سبعة أشياء يجب أن لا تمارسها بعد الأكل وهي بكل تأكيد ستحافظ لك على صحتك . نقترح عليك متابعة هذه المعلومات الهامة ، التي من شأنها ان تفيدك ..

١. لا تشرب الشاي - لأن أوراق الشاي تحتوي على نسبة عالية من الحمض. وهذه المادة ستؤثر على البروتين المتواجد في الأطعمة التي نستهلكها وتجعلها جافة وعسيرة الهضم.

٢. لا تأكل الفواكه بعد الأكل مباشرة - إن أكل الفواكه مباشرة بعد الأكل يتسبب في إنتفاخ البطن بالهواء. لذا يجب الحذر و أخذ الحيطه في عدم تناول الفواكه قبل

مضي ساعة إلى ساعتين من الأكل أو قبل ساعة من الوجبة الغذائية.

٣. لا ترخ حزام السرورال - لا ترخ حزام (مشد) السرورال بعد الأكل لأن ذلك يتسبب في إلتواء الأمعاء وتكسيروها.  
٤. لا تسبح بعد الأكل - إن السباحة بعد الأكل يسبب ارتفاع تدفق الدم لليدين والأرجل وبالتالي سيققل تدفق الدم في مناطق كثيرة من الجسم وبالأخص حول منطقة البطن وعليه سيضعف ذلك الجهاز الهضمي.

٥. لا تمش - الكثير من الناس يعتقدون بجدوى المشي بعد الأكل مائة خطوة ستجعلك تعمر تسعة وتسعين عاماً. في الحقيقة إن هذا غير صحيح. لأن المشي سيعطل الجهاز الهضمي من إستخلاص الغذاء من الأطعمة التي أكلناها في التو.

٦. لا تتم في الحال - إن النوم بعد الأكل مباشرة يتسبب (يعطل) إكمال عملية هضم الطعام بشكل جيد. بالنتيجة سيقودنا ذلك إلى عدوى معوية أو إلتهاب معوي.

٧. لا تدخن - تجربة من خبير تدخين (مدخن) سابق ، تدخين سجارة واحدة بعد الأكل تعادل تدخين عشر سجائر في الأوقات الأخرى ( لذلك نسبة الإصابة بالسرطان أكثر في حالة التدخين بعد الأكل مباشرة).

## الراصد!

## هنا يعمل

## وهناك لا يعمل

السيطرات المنتشرة في اغلب محافظات العراق في داخلها وعلى حدودها جاءت للحد من العمليات الارهابية التي يقترفها المجرمون بحق الشعب العراقي ولهذه السيترات جهود رائعة لا يمكن لاحد ان يغطها حقها وقد كشفت ومنعت الكثير من العمليات الارهابية ولكننا رصدنا حالة نود الاشارة اليها في احدى نقاط التنقيش اشار جهاز السونار الى وجود شيء ما في السيارة وقد انزلنا الاخوة العاملون في النقطة وقاموا بالتنقيش الدقيق وعزلوا العطور وما الى ذلك من مواد يؤشر عليها الجهاز ، وفي نقطة التنقيش التي اعقبها واثاء الفحص لم يؤشر جهاز السونار . يا هل ترى لماذا تحصل مثل هكذا حالات!!!!



تبدأ المشكلات بين الزوجين في الظهور عندما ينسى الرجل أو تنسى المرأة أن كل منهما مختلف عن الآخر وأن لكل منهما طبيعة خاصة به؟ فيتوقع من الآخر فعلاً أو رد فعل معين يتناسب مع طبيعته هو، ثم يكون الفعل غير ما توقع لاختلاف الطبيعة، فالرجل يريد من المرأة أن تطلب ما يود هو الحصول عليه، وتتوقع المرأة منه أن يشعر بما تشعر هي به تماماً.

ويبدو أن الرجل بشكل عام يقدر موضوع الاستقلالية بينما تقدر المرأة جانب المودة ولذلك نجد الزوجة تفكر لو كان يحبني لما غادر المنزل دون أن يسلم علي.

بينما يفكر الزوج هل تريد هي أن تسيطر علي؟ ولماذا علي أن أفعل دوماً ما تطلبه مني.

إن كلا منهما يفترض خطأ أنه إن كان الآخر يحبه فسوف يتصرف بنفس الطريقة التي يتصرف فيها هو عندما يعبر عن حبه وتقديره، وهذا الافتراض الخاطئ سيكون عند صاحبه وسيلة إلى تجميع خيالات الأمل المتكررة، وسيضع الحواجز الكثيرة بين الزوجين.

وتختلف التوقعات عند الاثنين بسبب الآتي:

١. اختلاف الشخصيتين.

٢. اختلاف النشأة واختلاف الأسرتين.

٣. اختلاف ما يحمله كل منهما من تأثير الإعلام ومفاهيم المجتمع الثقافية وغيرها.

ولذلك كان من الواجب على كل طرف منهما التعرف على معالم الفروق بينه وبين الآخر لتلافي كثير من المشكلات ولخلق جو من الحوار المثمر والفهم المتبادل بين الطرفين يثمر عن حياة هادئة وسعيدة. وإليك عزيز القارئ ملامح الفروق بين الرجل والمرأة.

١. اختلاف القيم والنظرة إلى الأمور: فالرجل يخطئ عندما يبادر إلى تقديم الحلول العلمية للمشكلات، ولا يرى أهمية لشعور المرأة بالانزعاج أو الألم، وهذا ما يزعج المرأة من حيث لا يدري.

والمرأة تبادر إلى تقديم النصائح والتوجيهات للرجل، وهذا ما يزعج كثيراً من حيث لا تدري وإتانا من خلال فهم اختلاف قيم الجنسين ونظرتهم للأمر سنفهم لماذا يخطئ كل من الرجل والمرأة في تعاملهما مع بعضهما من حيث لا يدريان؟ وسيعيننا هذا على تصحيح تصرفاتنا مع الشريك الآخر.

٢. اختلاف الوسائل في التعامل مع المشاكل: فالرجل عندما يواجه مشكلة ما، فإنه يميل بطبعه إلى الانعزال بنفسه والتفكير بهدوء في مخرج من هذه المشكلة التي تواجهه، بينما تميل المرأة إلى الرغبة في الجلوس مع الآخرين والحديث فيما يشغل بالها، والمرأة كلما كانت المشكلة كبيرة شغلت بالها كثيراً وكانت في حاجة إلى الكلام كثيراً والعكس من ذلك الرجل.

٣. اختلاف المحفزات والدوافع للعمل والعطاء: فالرجل يقدم ويعمل ويعطي ما عنده عندما يشعر أن هناك من يحتاج إليه، بينما تميل المرأة للعمل والعطاء عندما تشعر أن هناك من يرعاها.

٤. القرب من الطرف الآخر: فعندما يقترّب الرجل من المرأة يشعر بالحاجة الملحة للتعباد لبعض الوقت، ليعاود الاقتراب من جديد، مما يشعره باستقلاليته المتجددة، بينما تميل المرأة في علاقتها ومشاعرها إلى الصعود والهبوط كموج البحر، وفهم هذه الفروق يساعد المرأة على التعامل الأمثل مع الأوقات التي يميل فيها الرجل لبعض الابتعاد، ويعين الرجل على التعامل الأفضل مع المرأة عندما تتغير فجأة طبيعة مشاعرها تجاهه، وكيف يقدم لها ما تحتاجه في هذه الأوقات.

٥. اختلاف الحاجات العاطفية: فالرجل يحتاج إلى الحب الذي يحمل معه الثقة به وقبوله كما هو، والحب الذي يعبر عن تقدير جهوده وما يقدمه بينما تحتاج المرأة إلى الحب الذي يحمل معه رعايتها وأنه يستمع إليها، وأن مشاعرها تفهم وتقدر وتحترم.

٦. اختلاف الجدل: الرجل يتصرف وكأنه دوماً على حق مما يشعر المرأة بعدم صحة مشاعرها وعواطفها، أما المرأة فإنها بدلاً من أن تعبر عن عدم موافقتها على أمر ما يقوم به الرجل، فإنها تشعره بأنه غير مقبول لها كلياً مما يدفعه لأخذ الموقف الدفاعي.

٧. الاختلاف في طريقة حساب الأعمال: حيث تقوم المرأة باعتبار وتقدير كل العطايا وما يقدمه الرجل بنفس الدرجة بغض النظر عن حجم هذا العمل، بينما يميل الرجل إلى التركيز على عمل واحد كبير أو تضحية عظيمة ويهمل الأعمال الأخرى الصغيرة.

وأخيراً نقول إن بداية حل أي مشكلة هي تفهم دوافع الطرف الآخر ما حملك على هذا؟

وفهم طبيعة وجبلة الطرف الآخر يعين على التفاهم معه.

## فوائد السفرجل

من أقوال الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كلوا السفرجل، فإنه يقوي القلب ويشجع الجبان. وفي رواية: كلوا السفرجل، فإن فيه ثلاث خصال، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: يجلو الفؤاد ويسخي البخيل ويشجع الجبان.

وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كلوا السفرجل وتهادوه بينكم، فإنه يجلو البصر وينبت المودة في القلب. وأطعموه حبالاكم، فإنه يحسن أولادكم، وفي رواية: يحسن أخلاق أولادكم.

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: السفرجل قوة القلب وحياة الفؤاد ويشجع الجبان.

عن الصادق (عليه السلام) قال: من أكل السفرجل أجرى الله الحكمة على لسانه أربعين صباحاً. وقال (عليه السلام): رائحة السفرجل رائحة الأنبياء.

عن الرضا (عليه السلام) قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سفرجلاً، فضرب بيده على سفرجلة فقطعها، وكان يحبه حباً شديداً، فأكل وأطعم من حضرته من أصحابه، ثم قال: عليكم بالسفرجل، فإنه يجلو القلب ويذهب بطخاء الصدر.

## مسابقة العدد ٢٦١

يجري السحب لكل اربعة اعداد تمنح جوائز للعشرة الأوائل.  
مكان التسليم: استعلامات قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة

س١ / من هو الإمام الذي كانت أمه مغربية؟

س٢ / لماذا سمي النبي يونس عليه السلام

ذا النون؟

س٣ / من هو الاسير الذي قتله الشمر في

واقعة الطف؟



بريد "الاحرار"



### رسالة من "الاحرار" الى الاخوة القراء

ونحن نطمح ان نكون بمستوى المسؤولية ونشر الثقافة الحسينية بين ابناء البلد حتى نرتقي نحو الافضل نود ان نشير الى امر مهم نأمل ان يراعه الاخوة القراء . الامر المهم ان اغلب صفحات "الاحرار" فيها اسماء الله عز وجل وبقية الاسماء المقدسة وهذا يتطلب العناية بها ووضعها في الاماكن السليمة التي لا تؤدي الى انتهاك حرمة هذه الاسماء المقدسة فنرجو من الاخوة ممن يريد الحصول على "الاحرار" ان يأخذ كفايته لسد حاجته لان هنالك من يحرم منها اذا ما اخذ أحد ما اكثر من استحقاقه وفي نفس الوقت حتى نتجنب وضعها في اماكن غير سليمة بعد الانتهاء من قراءتها . وتحياتنا لكم بالموفقية .

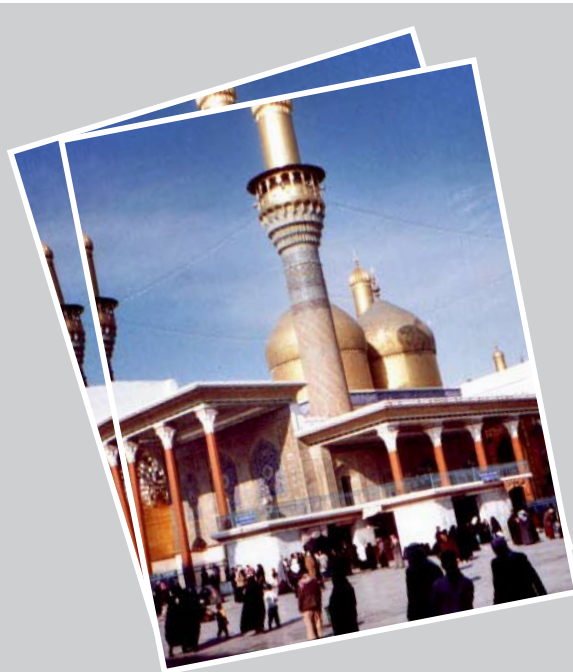
## أول عملية تفتيت حصى الكلى بالليزر في مدينة الصدر الطبية بالنجف الاشرف



يشهد الواقع الصحي في النجف الأشرف تطوراً ملحوظاً بين فترة وأخرى، وآخر الإنجازات المتحققة في هذا المجال هو نجاح إجراء عملية تفتيت حصى الكلية بأشعة الليزر والنواظير كأول عملية من نوعها في العراق. الفريق المشكل في مدينة الصدر الطبية لإجراء هذه العملية ضم مجموعة أطباء برئاسة الدكتور محمد نوري الموسوي والدكتور أحمد رفعت النحاس من جمهورية مصر العربية . حيث قال الدكتور النحاس : إنها فرصة لإقامة دورة تدريبية للأطباء باستخدام مناظير الكلى ومناظير الحالب والمثانة وهي المرة الأولى التي تقام فيها هذه الدورة في النجف لإعداد أطباء مختصين لهكذا عمليات متطورة. من جانبه تحدث الدكتور محمد نوري الموسوي مدير مركز تفتيت الحصى في مدينة الصدر الطبية في محافظة النجف الاشرف عن نجاح اجراء عملية تفتيت الحصى بتقنيات حديثة كإنجاز يفتح الباب أمام المرضى للمعالجة بأقل التكاليف وبنسب شفاء مرتفعة جداً .

يذكر أن الدكتور احمد النحاس سيكون مشرفاً ومحاضراً في ورشة عمل بمشاركة العديد من الأطباء من مختلف المحافظات الجنوبية. حيث سستمر هذه الورشة عشرة ايام .

مرقد الامامين الكاظمين (عليهما السلام) ..



لمجلس الأمن دون إبداء أسباب ، و يمنح حق الفيتو للأعضاء الخمس دائمي العضوية في مجلس الأمن، وهم: روسيا ، الصين، المملكة المتحدة، فرنسا، الولايات المتحدة. وهذا النظام في التصويت اعتمد في مجلس الأمن لتشجيع بعض الدول على المشاركة في الأمم المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية.

الفيتو تعبير لاتيني معناه أنا منع ويستعمل بمعنى حق الاعتراض (أو النقض) أي اعتراض شخص أو هيئة على إصدار تشريع مقترح. حق الفيتو : وهو حق الاعتراض على أي قرار يقدم

## مرج العذراء

سمعت مني. قال: تلعنه أو لأضربن عنقك قال: إذا تضربها والله قبل ذلك فإن أبيت إلا أن تضربها رضيت بالله وشقيت أنت، قال: ادفعوا في رقبتة. ثم قال: أوقروه حديداً والقوة في السجن... ثم لفق زياد شهادات زور من الأكابر والأعيان وأشهد على ذلك شهادات الجماهير المغفلة بأنه كفر بالله عز وجل ولفقت الشهادات المزورة للسلطة الحاكمة.

مرج العذراء اسم لقرية في ضواحي دمشق، وعرف اليوم بغوطة وبالأقصاب وعرفت في التاريخ لمقتل حجر، قال طه حسين: (هذه المأساة المنكرة التي استباح فيها أمير من أمراء المسلمين أن يعاقب الناس على معارضة لا إثم فيها، وأن يكره وجوه الناس وأشرفهم على أن يشهدوا عليهم زوراً وبهتاناً، وأن يكتب شهادة القاضي على غير علم منه ولا رضا...)

ويستمر الطبري على سرد تلك المأساة فيروي لنا قصة شهادة الزور الكبرى التي لفقها حكام المسلمين آنذاك على هؤلاء النفر من المسلمين. وكان ممن أدرج اسمه في الشهادات زوراً شريح بن هاني الحارثي، الذي بادر وأرسل كتاباً آخر بواسطة وائل بن حجر هذا نصه: (فإنه بلغني أن زياداً كتب إليك بشهادتي على حجر بن عدي، وإن شهادتي على حجر أنه ممن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويدبم الحج والعمرة، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، حرام الدم المال...).

استباح أمير من أمراء المسلمين لنفسه هذا الإثم واستحل هذه البدع واستباح إمام من أئمة المسلمين أن يقضي بالموت على نفر من الذين عصم الله دماءهم دون أن يراهم أو يسمع لهم أو يأذن لهم في الدفاع عن أنفسهم) (الفتنة الكبرى علي وبنوه ص ٢٤٢).

ولم ينفع هذا الكتاب لأن السلطة الحاكمة كانت تريد إخماد الحق فقتلت في مرج العذراء بالشام سنة ٥١ للهجرة حجراً وأصحابه، وهم، كما في الطبري: (حجر بن عدي، وشريك بن شداد الحضرمي، وصيفي بن فسيل الشيباني، وقبيصة بن ضبيعة العبسي، ومحرز بن شهاب السعدي، ثم المنقري وكدام بن حيان العنزي، وعبد الرحمن بن حسان العنزي الذي رد إلى زياد، فدفن حياً. (الطبري ٦ - ١٥٥).

وقد روى الطبري مقتل حجر بن عدي قائلاً: (جاء قيس بن عباد الشيباني إلى زياد فقال له: إن شخصاً منا من بني همام، يقال له صيفي بن فسيل من رؤوس أصحاب حجر، وهو أشد الناس عليك، فبعث إليه زياد، فأتي به فقال له زياد: يا عدو الله ما تقول في أبي تراب، قال: ما أعرف أبا تراب.

وبالنتيجة لما وصلوا إلى قرية عذراء أرسل لهم معاوية من مأموريه ليقتلهم إن لم يبتروا من صاحبهم علي بن أبي طالب فقالوا: (إن الصبر على حد السيف لأيسر علينا مما يدعوننا إليه ثم القدوم على الله وعلى رسوله وعلى وصيه أحب إلينا مما تدعوننا إليه من دخول النار، فتفد فيهم الإعدام).

قال: أما تعرف علي بن أبي طالب؟ قال: بلى، قال: فذاك أبو تراب. قال: كلا ذلك أبو الحسن والحسين. فقال له صاحب الشرطة: يقول لك الأمير هو أبو تراب؟ وتقول أنت لا؟ قال: وإن كذب الأمير أتريد أن أكذب وأشهد له على باطل كما شهد؟ قال له زياد: وهذا أيضاً مع ذنبك، علي بالعصا. فأتي بها، فقال: ما قولك؟ قال: أحسن قول أنا قائله في عبد من عباد الله المؤمنين. قال: اضربوا عاتقه بالعصا حتى يلتصق بالأرض فضرب حتى لزم الأرض.

ثم قال: اقلعوا عنه فسأله: ايه ما قولك في علي؟ قال: والله لو شرحت بالمواصي والمدى ما قلت إلا ما

## • الشيخ حبيب الكاظمي

### وجه الرب

لو مال العبد بوجهه عن المولى، لمال المولى بوجهه عنه، كما ذكره السجاد (عليه السلام) عند ذكره لحقيقة الوقوف بين يدي الجبار ( البحار- ج٦ ص٢٤ ).. فلو استحضر العبد - هذه الحقيقة - في كل مراحل حياته، لكان ذلك كافياً ( لردعه ) عن كثير من الأمور، خوفاً من الوقوع في جزاء ذلك الشرط وما أثقله من جزاء... وإذا مال المولى بوجهه عن العبد، فإن استرجاع التفاتة المولى مرة أخرى يحتاج إلى جهد جهيد.. فالأولى بذى اللب ( ترك ) ما يوجب ميل وجه المولى، بدلا من ( طلب ) الالتفات بعد الميل .. ويترقى الإنسان في سلم التكامل إلى مرحلة يرى فيها جهدا مرهقا في أن يميل بوجهه إلى غير الحق تبارك وتعالى، بل يصل الأمر في المعصوم إلى استحالة ذلك، بما لا يتنافى مع الاختيار المصحح للمدح والجزاء.

## معلومة

مصطلح ( زواج الشغار ) في

القانون القديم السائد في

القبائل العربية معناه بالمصطلح

العامي المتداول هو زواج (كصة

بكصة) - أي زواج اخت واخ من

اخ واخت- . حيث كان المصطلح

المتداول عند القبائل العربية

القديمة هو زواج الشغار الذي

غالباً ما يكون اجبارياً وليس

اختيارياً أي انه يفرض على

الفتاة فرضاً.

خادمة الحسين (عليه السلام)

